انبـاء

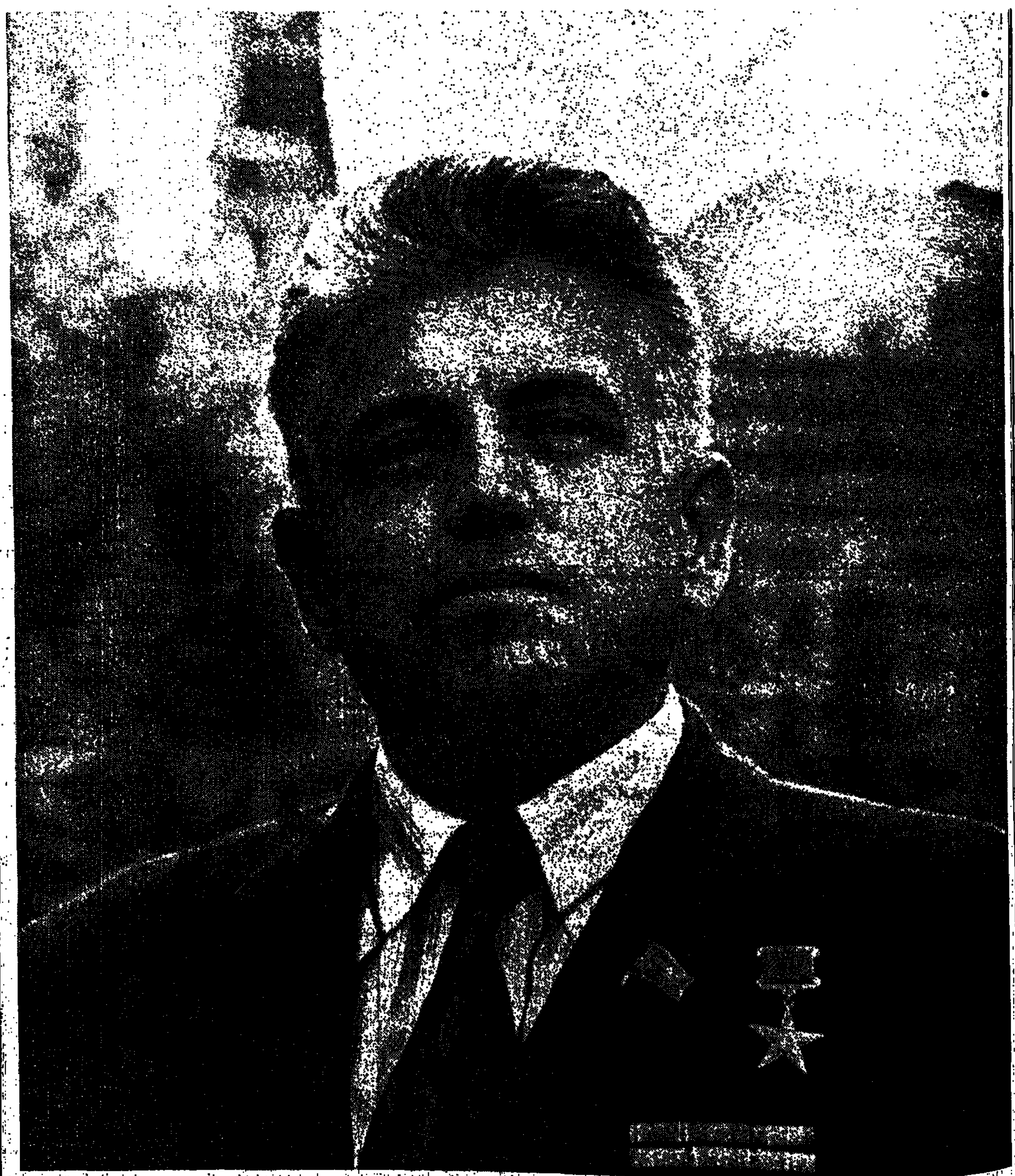
من موسكو بالبريد الجوي

جريدة اسبوعية

العدد ٢٨ (٣٢٨)
السبت ١٢ يوليـو (تموز) ١٩٧٥

ثروات وفيرة في باطن الارض

(اقرأ ص ٣)



الكسندر فيسوليسكى بطل العمل الاشتراكى ، ورئيس فـريق العاملين فى منجم «ساكساغان» الواقع فى جنوب اوكرانيا ، والنائب فـي مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي . جاء الى موسكو ليساهم فى اعمال الدورة الثالثة لمجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي التى تناقش موضوع حماية ثروات بـاطن الارض . (راجع مقالنا على ص ٣)

رياضة

شهر يوليو حافل بمباريات رياضية شيقة على نطاق وطنى وعالمى ومـن اهم المباريات الوطنية الــدورات الختامية للمباريات الجارية بمـوجب برنامج المهرجان الرياضى الصيفـى السادس لشعوب الاتحاد السوفييتى ، اما المباريات الدولية فيجدر بان نذكر منها قبل كل شيء المباريات التقليدية فى العاب القوى بيــن الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة فى كييف وبطولـة اوروبــا والعالــم بالتجديف فى يوغوسلافيا وبطولة العالم بالسباحـة والقفز الى الماء وكرة الماء والسباحـة المتزامنة فى كولومبيا وبطولة العالـم بالمبارزة فى المجر .

المهرجان الرياضى الصيفى للشعوب السوفييتية ينتهى فى يوليو الجارى

بلغت المباريات الختامية بمـوجب برنامج المهرجان ، ذروتها . لقــد بدأت فى مارس الماضى بطشقند حيث جرت المباريات فى الملاكمة . ثــم جرت المباريات بكرة الماء والسباحـة فى موسكو والمباريات بالرماية مـن القوس فى عشقاباد وبالقفز الى الماء فى دوشانبه ، والمبارزة فى مينسك وكرة الطائرة بين النساء فى باكو وكرة اليد بين النساء فى كييف ، وتجرى الان مباريات فى عواصم الجمهوريـات السوفييتية الاخرى .

ومن اهم جوانب هــذا المهرجان الرياضى السوفييتى الهائل الذى يفوق الالعاب الاولمبية من حيث نطاقـه ، الصراع بيــن الابطال والرياضيين الشباب . فكــان الشقيقان ميخائيل ويورى لوباتوف بطلا العالم فى الكنو واثقين بـان يفوزا فــى مباريات المهرجان بموسكو ولكن فى اللحظـة الختامية من المباراة النهائية اندفع الى امـام قباة كثير الرياضيين الشابين بيتــرانس فريفوتيس واركــوزابس رايتيس مـن كاوناس (ليتوانيا) لسبق زورق البطلين ، وبذلك فــاز الرياضيان الشابان ببطولـة مهرجان والبلاد لاول مرة .

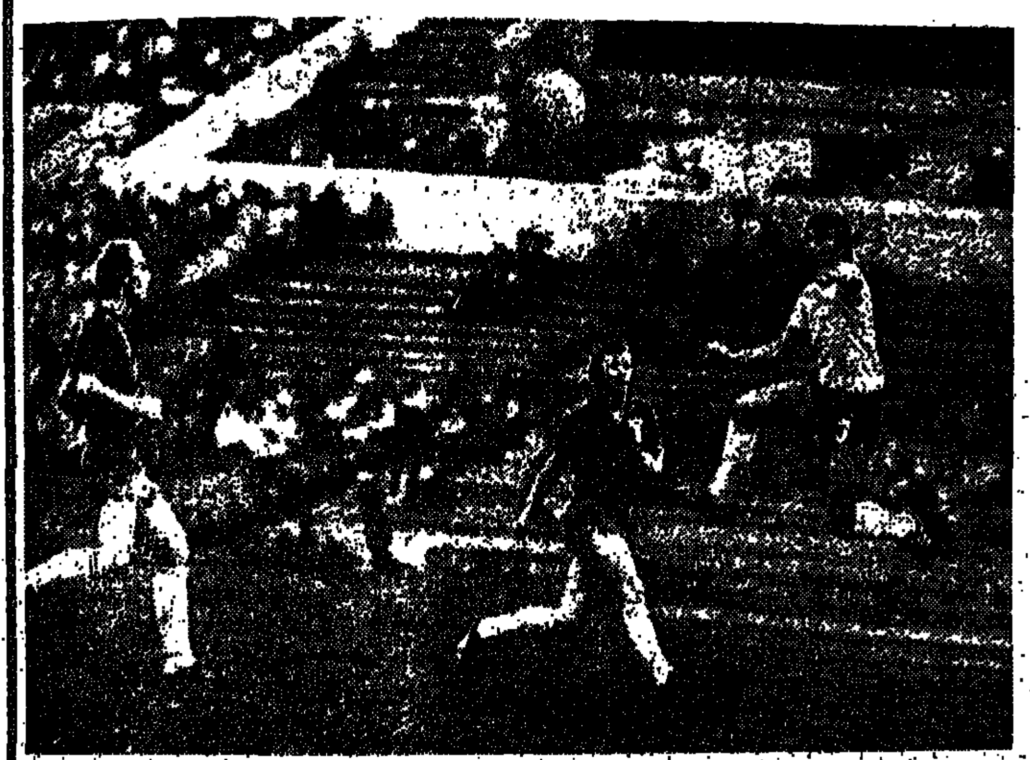
وحصلت مثل هذه المفاجآت فــى المباريات الاخرى . ويعتبر الخبراء ان المهرجان اكتشف نجوما رياضية جديدة الامر الذى يزيد من صعوبة اختيــار المرشحيــن للمنتخب الاولمبــى السوفييتى الذى سيشترك فى العاب مونتريال .

غير ان هجوم الشباب قد الهــم الرياضيين المحنكين فدافع كثير منهم عن القابهم بنجـــاح بغية الاحتفاظ بمكانتهم فى المنتخب فدافـع فالينتين مالكين مثلا بطل الالعاب الاولمبية فى اليخت مرتين عن لقبه كبطل المهرجان فى مباريات اليخت فى تالين قبـــل انتهائها وعدا ذلك ضرب مالكين رقما قياسيا اذ فاز على يخته «ليمبيست» فى جميع السباقات الستة اما السباق السابــع فالغى بسبب الجو الردىء وقد قال مالكين للصحفيين ان امنيتى الغالية هى احراز النجاح فى مباريات اليخت الاولمبية عام ١٩٨٠ .

نقول بالمناسبة ان برنامج المهرجان الرياضى الصيفى التقليدى يشمل ١٩ نوعا كلاسيكيا من الرياضة و٢٥ نوعــا اولمبيا . وستنتهى المباريات فــى النوع الاخير وهو العاب القوى فــى ٣١ يوليو الجارى فى موسكو .

المقابلة التقليدية السوفييتية الامريكية فى العاب القوى

لقد اظهر لاعبو القــوى السوفييت اثناء استعداداتهم للمقابلة التقليدية مع رياضيى الولايات المتحدة عددا من النتائج الرائعة ، فلقــد سجل اليكسى سبيريدونوف بطل اوروبا رقما قياسيا فى المباريات الدولية التى جرت فــى مدينة ارل الفرنسية اذ رمى بالمطرقة الى مسافـة ٧٧،٩٦ متر وكــانت المباريات فى فرنسا المباريات العالمية التى اشترك فيها سبيريدونوف فــى هذا الموسم وهو عازم على ضرب الرقم القياسى فى هذا النوع من الرياضـة الذى سجله كارل هانس ريم من المانيا الاتحادية كبل ... فقط والحرز على لقب بطل العالم من جديد .



لحظة ... ويرسل مالفينكو-دفاع فريق «دينامو» كييف- الكرة الى مرمى «توربيدا» .. والمعروف ان هذه المباراة جرت بموسكو وانتهت بالتعادل .

وفيما يخص سباق العدو فــي مسافات قصيرة فبرز فى هذا النوع من الرياضة فـــى الموسم فلاديمير لوفيتسكي الرياضى من مينسك الـذى تغلب على بطل البلاد وبطل الاولمبياد مرلين فاليرى بورزوف ، اذ اجتــاز مئتى متر خلال ٢٠،٦ ثانية كما اجتاز مئة متر خلال ١٠،٢ ثانية اما المسافة الاخيرة لسبق الجميع فيها العــداء السوفييتــي المعروف الكسانــدر جيدكيخ الذى كرر الفضل لعبة سجلهم فى الموسم فى ملاعب اوروبا وهــى ١٠،١ ثانيـة . اسـار بورزوف الذى اشترك مؤخرا فى المباريات الدولية فى فنلندا فاجتاز مئة متر بمسـافة ١٠،٢٤ ثانيـة ومائتى متر خلال ٢٠،٧ ثانية . وهذه اعلى نتيجة له فى هذا الموسم .

لقد اجتازت الرياضية البيلوروسية فاليــا كوجارنيتش (٢٢ سنة) فى المهرجان الرياضى فى جمهوريتهـا مئة متر خلال ١١،٣ ثانيــة وبذلك ضربت رقما قياسيا جديدا فى الجمهورية . اما الرقم القياسى السابق فسجل قبــل ١٥ عاما .

فوز الرياضيات السوفييتيات فى الرماية بالقوس

تكللت مباريات بطولة العالم الثامنة والعشرين فى الرماية بالقوس التى جرت فى مدينـة اينترلاكن بسويسرا بنجاح الرياضيـات السوفييتيـات . وسجلت زيبينيسو رستاموفا (١٩ سنة) الطالبة من دوشنبيـه عاصمـة طاجكستــان السوفييتيـة التى سبقت الرياضيـات الاخريات من بداية المباريات ، رقما قياسيا عالميا جديدا اذ جمعت ٢٤٦٥ نقطة . واللبيــا فاليانتينا كوفبان من مدينة لفوف الاوكرانيـة التى جمعت ٢٤٣٠ نقطة .

اما المباريات بين الرجال فلاز فيها ايرل باينس الطالب من الولايات المتحدة الذى سجل رقما قياسيا فى المباريات الفردية (٢٥٤٨ نقطة) وساعد المنتخب الامريكى على الفوز بالمرتبة الاولى بمجموع الفرق (٧٤٤٤ نقطة) وهذا رقم قياسى عالمى جديد ايضا . ونقول بالمناسبة انه غاب دارل بطل الالعاب الاولمبية من الولايات المتحدة وفيكتور سيدوروف بطل العالم من الاتحاد السوفييتى لــم يشتركا فى المباريات ، فيما يخص الاخير فاسبق ... المنتخب السوفييتى .

ان النجاح فى مباريات بطولة العالم فى الرماية بالقوس يدل برأى المدربين السوفييت على ازدياد شعبية هذا النوع من الرياضة بين النساء ، وعدا مدينة لفوف حيث نشأت اول لعبة الراميات بالقوس حظيت هذه الرياضة بشعبية فى جمهوريات آسيا الوسطى وجورجيا وكذلــك فى مدن واقرى جمهوريتى بورياتيا وياكوتيـا ذاتى الحكم الذاتى حيث يحظى هذا النوع من الرياضـة قوميا .

فريق «دينامو» (كييف) يستمر فى طليعة مباريـات الدورى بكرة القدم

منى فريق «دينامو» من كييف بطل الاتحــاد السوفييتى باول هزيمة فى ملعبه يوم الاحد الماضى اثناء مقابلته مع فريق «باختاكور» (طشقند) بنتيجة صفر : ١ . ورغــم ذلك لايزال فريق كييف يتصدر فى مقدمة مباريات الدورى ويتبعه منافسه الرئيسى فريق «زاريا» (فوروشيلوفغراد) ... بفارق ...

هرانت شاشكوفاليان

انباء موسكو

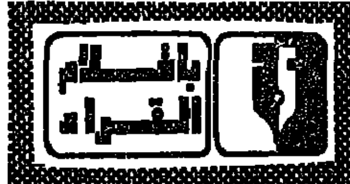
لسان اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية

رئيس مجلس الادارة
ياكوف لوميكو

رئيس التحرير
جميل بشيروف

الادارة : موسكو
١٦/٢ شارع غوركي
تليفون : 00 — 10 — 229
تلغرافيا :
Moscow "Moscow News"
فى حالة نقل اى مواد من جريدتنا يرجى الاشارة الى المصدر

طبعت الجريدة فى مطبعة ... «ازفستيا»
طبع ١٩٧٥/٧/١
انديكس ٥٠٠٩٠



الحرية للويس كورفلان

قبل مدة نقل الرفيق لويس كورفلان السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي من سجنه الى جزيرة ناليسة-سجن-لاتروفر فيه ابسط مستلزمات الحياة ، وحسب المعلومات التي نشرها الحزب الشيوعي التشيلي فان الرفيق لويس كورفلان يعاني من مرض خطير-قرحة في المعدة- ، وتشير نفس الاخبار الى ان صحته متردية .

لقد صارت طغمة الجلاد بينوشيت بالبلاد الى مواقع مهلكة ، وصفت المكتسبات التي حققها الشعب التشيلي في ايام حكم الرئيس الراحل اليندي ، وفتحت الابواب امام الاحتكارات الامريكية ، وكانت النتيجة ان تردت احوال الجماهير المعاشية وازدادت البطالة وسادت الفوضى في الاقتصاد التشيلي ، والاهم من ذلك كله تحولت البلاد الى سجن كبير للقوى التقدمية من الشيوعيين والاشتراكيين والتقدميين كافة . انني اضم صوتي الى صوت الرأي العام العالمي لاطلاق سراح الرفيق لويس كورفلان وكافة الوطنيين التشيليين الذين يقبعون في غياهب السجون والمعتقلات الفاشية في تشيلي .

ايها الناس الشرفاء في العالم انقذوا حياة المناضل البارز لويس كورفلان ورفاقه .

عادل حمودي
(جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية)

مأثرة خالدة الى الابد

تمضي السنون ، وتبتعد الاجيال اكثر فاكثر عن ذلك اليوم الذي حقق فيه الشعب السوفييتي وجيشه الباسل الانتصار العظيم على الفاشية وانقذ البشرية من طاعونها المميت غير ان المأثرة التي حققها هذا الشعب ستبقى خالدة الى الابد . لقد افتدى الشعب السوفييتي بخيرة ابنائه في سبيل انقاذ الوطن الاشتراكي من خطر الفاشية ، وبعد ان طرد المعتدي من ارض الوطن ، استمرت المسيرة الظافرة للجيش السوفييتي ، فحرر العديد من بلدان اوروبا من الفاشية ، وخلق ذلك الظروف الملائمة لنهوض عارم في حركات التحرر الوطني ، ونشأ المعسكر الاشتراكي الجبار ولكن الغريب في الامر هو ان بعض الاصوات النشاز تنبرى بين فترة واخرى في بعض الدول الامبريالية للتقليل من اهمية الانتصار العظيم الذي حققه الشعب السوفييتي ، لدرجة ان بعضها يطالب بالكف عن الاحتفالات بهذه الذكرى المجيدة . غير ان الشعوب تدرك جيدا ما هو المقصود من ذلك ، وهي مصممة على ان تحتفل كل عام بهذه الذكرى المجيدة كما يليق بها .

ان شعبنا العراقي يعرف جيدا الضحايا التي قدمها الشعب السوفييتي الصديق على مذبح الحرية ، ويكن لهذا الشعب كل احترام وتقدير ويمجد ضحاياه الذين هم ضحايا البشرية التقدمية كلها .

معين عبد الهادي
(الجمهورية العراقية)



في العدد القادم

* نتائج الدورة الثالثة لمجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي .
* نتائج المؤتمر الدولي المكرس لعام المرأة العالمي .
* احاديث مع المساهمين في مهرجان موسكو السينمائي العالمي التاسع .
* تتمة قصة «الانتظار» لريكيمنتشوك .
* وغير ذلك من المواضيع فضلا عن ابوابنا الثابتة وغلافنا الملون .

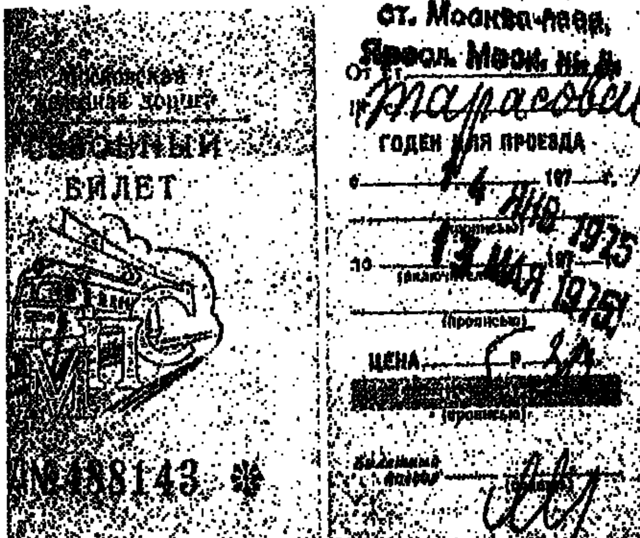
سؤال .. وجواب

ما هو سعر التذكرة «الموسمية»

لنشر مواد هذا الباب بناء على اقتراح قارئتنا السيدة غولاند من فرنسا

تشاهدون في الصور قائمة لتذاكر الاشتراك في استخدام المواصلات التي تربط العاصمة بالضواحي ، او كما تسمى بالتذكرة «المقطوعة» . ان ثمن السفرة يقل عدة مرات بالنسبة للشخص الذي يقتني التذكرة «المقطوعة» بالمقارنة مع المسافر الذي يقتني التذكرة الاعتيادية الصالحة لسفرة واحدة . فمثلا يبلغ ثمن التذكرة العادية الصالحة لسفرة واحدة من موسكو الى تاراسوفكا وبالعكس (تبعد تاراسوفكا حوالي ٢٥ كيلومترا عن موسكو) ٥٠ كوبيكا اما التذكرة «المقطوعة» لفترة شهر واحد فقيمتها روبل و٦٠ كوبيكا ولفترة اربعة اشهر خمسة روبلات و٣٠ كوبيكا ، اما لسنة كاملة فتساوي ١٣ روبلا و٢٠ كوبيكا فقط وهذا يعني انه يمكن بسعر التذكرة «المقطوعة» لشهر واحد ، شراء تذاكر اعتيادية لثلاثة ايام فقط اما التذكرة «المقطوعة» لفترة اربعة اشهر ، فانها لاحد عشر يوما ، والسنوية لستة وعشرين يوما .

ويمكن لمن يريد ، ان يشتري التذكرة «المقطوعة» ولاية فترة يشاء (من شهر واحد الى سنة) ويبدأ من اي يوم . ويمكن شراء هذه التذكرة في اية محطة للسكك الحديدية .

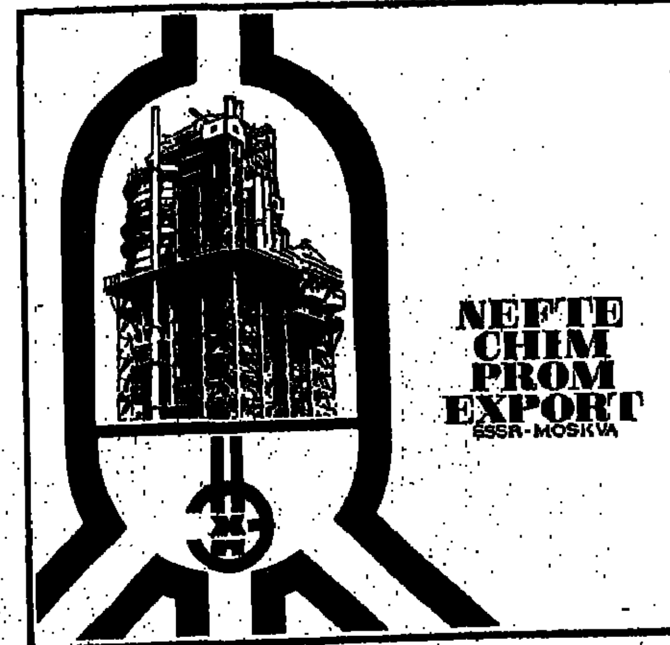


مؤسسة «نيفت خيم بروم اكسبورت»

تقدم المكائن التكنولوجية الحديثة للمصانع الكيمياوية لانتاج غاز النشادر وحامض الازوت والسماد الازوتي وغير ذلك من المنتجات التي يمكن الحصول عليها لدى المعالجة المجمعة للغاز الطبيعي وغازات الكوكس .

وتقدم مؤسسة «نيفت خيم بروم اكسبورت» ايضا اجهزة مجمعة لانتاج سماد الفوسفات والفوسفور واملاح الفوسفور وحامض الكبريت والفوسفور ومركبات الكروم وحامض الخل وغير ذلك من المنتجات غير العضوية .

وتعد الاقتراحات التكنيكية للاجهزة المجمعة ، منظمات سوفييتية شهيرة اخذة بنظر الاعتبار اخر المنجزات العلمية السوفييتية والاجنبية .



عنواننا: الاتحاد السوفييتي، موسكو، ١١٣٣٢٤ التشيتيكوفسكايا نابيريجنايا ١٨/١ مؤسسة «نيفت خيم بروم اكسبورت»
العنوان البرقي : موسكو نيفت خيم بروم اكسبورت
تلفون : ٠٩-١١-٢٢٠

اسعار العملات الاجنبية

لنشرة البنك الحكومي السوفييتي
لشهر يوليو-تموز ١٩٧٥

اسم العملة	مقارنتها بالروبل	اسم العملة	مقارنتها بالروبل	اسم العملة	مقارنتها بالروبل
دولار اوسترالي واحد	٠٫٩٨	مئة روبية هندية	٨٫٤٠	الف فرنك مالي	١٫٦٢
مئة شلن نمساوي	٤٫١٧	الف روبية اندونيسية	١٫٨٠	مئة درهم مغربي	١٧٫٧٨
مئة ليك الباني	١٨٫٠٠	دينار عراقي واحد	٢٫٥٢	مئة بيسو مكسيكية	٥٫٥٤
مئة دينار جزائري	١٨٫٢٣	مئة تومان ايراني	١٫٠٤	مئة توغريك منغولي	٢٢٫٥٠
جنيه انجليزي واحد	١٫٥٧	مئة كرون ايسلندي	٠٫٤٥	مئة روبية نيبالية	٦٫٤٣
مئة بيسو ارجنتينية	٢٫٣١	مئة بيسيتا اسبانية	١٫٢٤	دولار نيوزيلندي واحد	٠٫٩٧
مئة افغان افغاني	١٫٦٦	الف ليرة ايطالية	١٫١٢	مئة كرون نرويجي	١٤٫٠٨
مئة فرنك بلجيكي	١٫٩٩	دينار واحد (جمهورية اليمن الديمقراطية)	٢٫١٦	مئة روبية باكستانية	٧٫٥٤
مئة كيات بورمي	١٠٫٨٠	مئة ريال (الجمهورية العربية اليمنية)	١٥٫٣٠	مئة زلوتي بولونية	٢٢٫٥٠
مئة ليفا بلغارية	٧٦٫٩٢	الف ريال كمبودي	٠٫٤٢	مئة اسكودو برتغال	٢٫٩٨
مئة فورينت مجري	٧٫٦٧	مئة دولار كندي	٦٧٫٥٧	مئة لي روماني	١٥٫٠٠
مئة دونك (فيتنام الديمقراطية)	٣٠٫٦٠	مئة يوان (جمهورية الصين الشعبية)	٤٥٫٠٠	مئة دولار سنغافوري	٣١٫٠٠
سيد غاني واحد	٠٫٦٥	مئة وون (كوريا الديمقراطية)	٧٤٫٩٣	مئة ليرة سورية	١٨٫٣٢
مئة سيبل غيني	٣٫٦٥	بيسو كوبية واحدة	٠٫٩٠	مئة شلن صومالي	١١٫٩٧
مئة مارك (المانيا الديمقراطية)	٤٥٫٥٠	مئة ليرة لبنانية	٣١٫١٦	مئة دولار امريكي	٦٩٫٢٥
مئة مارك (المانيا الغربية)	٢٩٫٦٤	دينار ليبي واحد	٢٫٥٢	جنيه سوداني واحد	٢٫١٤
مئة غولدين هولندي	٢٨٫٠٤	مئة دولار ماليزي	٣١٫٠٠	دينار تونسي واحد	١٫٧١
مئة دراخم يوناني	٢٫٣٠			مئة ليرة تركية	٤٫٩٥
مئة كرون دانماركي	١٢٫٧٠			الف بيسو (اوروغواي)	٠٫٢٨
جنيه مصري واحد	٢٫٠٨			مئة مارك فنلندي	١٩٫٦٣
				مئة فرنك فرنسي	١٧٫٣١
				مئة كرون تشيكوسلوفاكي	١٢٫٥٠
				مئة كرون سويدي	١٧٫٦٧
				مئة فرنك سويسري	٢٧٫٩٠
				مئة روبية (سري لانكا)	١٠٫٠٨
				مئة دولار اليوبي	٣٦٫٠٠
				مئة دينار يوغسلافي	٤٫٣٩
				الف ين ياباني	٢٫٣٥



وصل الى موسكو فيلي براندت رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني ، المستشار السابق لالمانيا الغربية ، بدعوة من ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .
وجرى بين بريجنيف وبراندت حديث اتسم بروح الصراحة وعلى اساس بناء وفي جو من التفاهم المتبادل . واقام ليونيد بريجنيف في الثالث من يوليو مادبة غداء على شرف فيلي براندت وقرينته روت براندت ، تبودلت فيها الكلمات .
وقد ساهم فيلي براندت في الاجتماع الذي عقدته جمعية الصداقة «الاتحاد السوفييتي-المانيا الغربية» والقى فيه كلمة وبعد زيارة فيلي براندت وقرينته روت براندت لموسكو ، زارا لينينغراد ونوفوسيبيرسك .
ونشاهد في الصورة ليونيد بريجنيف وفيلي براندت قبل بدء الحديث .

دورة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي تصادق على قانون حماية باطن الارض

افتتحت في ٨ يوليو بالكريملين الدورة الثالثة لمجلس السوفييت الاعلى وحضر الجلسة المشتركة للمجلسين (السوفييت والقوميات) ، بريجنيف واندروبوف وغريتشكو وغريشين وغروميكو وكيريلينكو وكوسيغين وكولاكوف وكونايف ومازوروف وبيلشه وبودغورني وبوليانسكي وسوسلوف وشيربيتسكي وغيرهم من قادة الحزب وناقش النواب المسائل المتعلقة بتشديد حماية باطن الارض وتحسين استغلال الثروة المعدنية وصادقت الدورة على «اسس قانون اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية والجمهوريات الاتحادية الخاص بباطن الارض» .

وقد تقدم تيخونوف نائب رئيس مجلس الوزراء السوفييتي باقتراح حول هذه المسالة وقال في خطابه ان الدورة الحالية «تجري في مرحلة هامة من حياة الشعب السوفييتي فتسير البلاد بخطى ثابتة الى انهاء تحقيق الخطة الخمسية التاسعة .

وفي هذه الاعوام ازداد الدخل الوطني بنسبة ٢٦٪ كما ازداد الانتاج الصناعي اكثر من ١٫٢ مرة ونمت المداخيل النقدية لكل نسمة من السكان بنسبة ١٩٪ . ويجري البناء السكني على نطاق هائل ، الامر الذي مكن من تحسين الظروف السكنية لاكثر من ٤٥ مليون شخص» .

ثم اشار تيخونوف الى ان لاستخدام الموارد المعدنية والخام التي هي من اهم ثروات البلاد الطبيعية ، اهمية كبيرة بالنسبة لتنفيذ مهام البناء الشيوعي وبفضل الملكية الاشتراكية لما يكمن في باطن الارض وتخطيط الاقتصاد الوطني تتوفر اكثر الظروف ملاءمة لاستغلال ثروات باطن الارض وحمايتها بشكل شامل ولعقلاني واقتصادي .

وقد نبه الخطيب الى وجود قاعدة الموارد المعدنية والمواد الخام في البلاد التي تمكن من تلبية احتياجات اهم فروع الاقتصاد الى الثروات المعدنية تلبية تامة وتشكل سندا متينا لتطوير الاقتصاد لامد طويل .

لقد اكتشفت في اعوام السلطة السوفييتية الوف المصادر من مختلف الثروات المعدنية التي يجري استغلالها وفي ايامنا هذه يزداد استخراج كثير من الثروات المعدنية مرتين كل ثمانية او عشرة اعوام . ولا يتطلب ذلك التنقيب عن مصادر جديدة فحسب بل يفرض استهلاك الثروة المعدنية المستخرجة من باطن الارض بمزيد من الاقتصاد . وينبغي كذلك ان يؤخذ بعين الاعتبار ان التوغل الى باطن الارض قد يؤثر في الطبيعة في بعض الاحيان تأثيرا عاما ملحوظا للغاية .

ثم تحدث تيخونوف عما تقوم به الدولة السوفييتية من اجراءات لاستخدام الموارد الطبيعية وحماية الطبيعة بشكل معقول . وقال ان تحسين استخدام الثروات المعدنية المستخرجة من باطن الارض وزيادة حماية الطبيعة يفرضان تحسين القانون الذي يعين العلاقات الاجتماعية في هذا المجال . وهذا هو قصد «اسس قانون اتحاد الجمهوريات السوفييتية والجمهوريات الاتحادية الخاص بباطن الارض» .

ثم عرض الخطيب موضوعات القانون الاساسية ونبه الى فصل خاص يتعلق بحماية صحة الكادحين . ويوجه اهتمام كبير كذلك الى مسائل تشديد مراقبة استخدام ما يكمن في باطن الارض وحمايته . وينص القانون كذلك على توسيع حقوق هيئات الرقابة الحكومية .

هذا ونشر مشروع القانون الخاص بحماية باطن الارض في الصحف قبل انعقاد الدورة بمدة طويلة .

وقدم في سير مناقشة المشروع كثير من الملاحظات والاقتراحات القيمة ودرست بدقة واخذ كثير منها بعين الاعتبار اثناء تاليف النص النهائي لمشروع القانون .

وقد قال تيخونوف في الختام ان «المصادقة على اسس قانون اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية والجمهوريات الاتحادية ستخدم تطور وتعزز اقتصاد البلاد وستضمن استخدام الثروات الطبيعية في وطننا بشكل اقتصادي» .

ثروات وفيرة في باطن الارض

بقلم : ف . يرموليوك



يملك الانسان ثروات لاتحصى اهدتها له الطبيعة . وهي كنوز تكمن في باطن الارض ، ومن بينها الفحم الحجري والبترول والغاز الطبيعي والفلز الزراعي الكيمياوي والحديد الخام .. وتوجد في بلادنا جميع انواع الموارد المعدنية التي يحتاج اليها الاقتصاد الوطني وذلك بكميات تضمن تطوير الصناعة خلال اعوام طويلة .

غير ان نجاحات الجيولوجيا مستحيلة دون البشر والتكنيك . ويعمل الان في اراضي وطننا الشاسعة وفي مختلف زواياه من جبال الكربات الى شبه جزيرة كامتشاتكا ومن اسيا الوسطى الى سواحل المحيط الشمالي المتجمد ، نصف مليون جيولوجي .

وتنضم الوف الاختصاصيين الشباب الى هذه الفصيلة الكبيرة من الجيولوجيين كل عام . وتعمل في البلاد شبكة واسعة متفرعة من الهيئات الجيولوجية الاقليمية كما تعمل عشرات المعاهد الخاصة بالابحاث العلمية والمختبرات الانتاجية بنجاح . ولن نبالغ اذا قلنا ان الخدمة الجيولوجية السوفييتية لا مثيل لها في العالم .

ثروات هائلة

وقد ازدادت احتياطيات الغاز الطبيعي المكتشفة في الاعوام الاربعة من الخطة الخمسية التاسعة ١٫٦ مرة كما ازدادت احتياطيات الفوسفوريت ١٫٥ مرة والبترول والاباتيت وفلزات بعض المعادن ١٫٣-١٫٤ مرة ، واكتشفت حقول جديدة هائلة للبترول في ساموتلور وللغاز في زابولياريني ويامبورغ . وكذلك مصدر الغاز المكثف في مقاطعة اورينبورغ الذي هو اكبر مصدر من هذا النوع في اوروبا . واكتشفت مصادر جديدة للنحاس والنيكل الخام على مقربة من مدينة زابوليارني في شبه جزيرة كولا .

وتتلقى هيئات التنقيب الجيولوجي من الصناعة الان آلات حديثة للحفر واجهزة جيوفيزيائية وقياسية من التصميم الجديد وآلات للعمل في المناجم .

غير ان التنقيب عن الثروات المعدنية امر مستحيل دون القيام بالابحاث العلمية العميقة . ولذلك فان الجيولوجيا تضم علوما عديدة مثل علم المعادن وعلم البلورات والجيوتيكتونيك والهيدروجيولوجيا والبليونتولوجيا وعددا كبيرا اخر كانها اغصان لشجرة واحدة وهي علم الارض .

لقد ساعدت اعمال العلماء السوفييت الى حد كبير على تقدم الجيولوجيا السوفييتية الكبير . ويشغل الاتحاد السوفييتي في الوقت الحاضر مكانا اماميا في العالم من حيث احتياطيات واستخراج عدد من الموارد الطبيعية وقد استخرجت البلاد عام ١٩٧٤ ٤٥١ مليون طن من البترول و٢٦١ مليار متر مكعب من الغاز و٦٨٤ مليون طن من الفحم و٢٢٥ مليون طن من الحديد الخام الخ .

هذه الارقام بليغة الدلالة ولكنها تثير في نفس الوقت شيئا من القلق صحيح ان الثروات الكامنة في بطون الارض في بلادنا ضخمة ولكنها غير نهائية . ويفترض الازدياد استهلاك الثروة المعدنية الخام باستمرار في الاقتصاد الوطني وكذلك استحالة اعادتها واستغلالها بشكل اقتصادي للغاية للابدان تحتاج اليها الاجيال القادمة بمقادير اكبر من تلك التي نستهلكها نحن في الوقت الحاضر .

قانون خاص لباطن الارض

ولذلك ليس من قبيل الصدف ان يطرح على بساط البحث في دورة مجلس السوفييت الاعلى التي ستنعقد في يوليو الجاري مشروع اسس قانون الاتحاد السوفييتي والجمهوريات الاتحادية الخاص بباطن الارض ، الذي نشر في الصحافة في مستهل العام الحالي .

وقد اصبح وضع القانون الخاص ببطون الارض امرا ضروريا من اجل تكميل الاسس التشريعية لاستغلال باطن الارض وما يكمن فيها ، في الظروف الراهنة حيث يتطلب ازدياد استهلاك المواد الخام المعدنية في الاقتصاد باستمرار ان يجري استغلال الثروات الارضية على اساس مدروس علميا بدقة وبمزيد من العقلانية والاقتصاد .

وتستغل الثروات المعدنية الكامنة في باطن الارض الان على اساس القانون الذي سن في عام ١٩٢٧ .

ومنذ ذلك الوقت طرأت تغييرات كبيرة على الاقتصاد الوطني وازداد حجم الثروات المعدنية التي تستخرج من باطن الارض الى حد كبير للغاية ولذلك اصبح من الضروري تغيير القانون نفسه .

ويتالف مشروع اسس قوانين الاتحاد السوفييتي والجمهوريات الاتحادية الخاصة بباطن الارض وثرواتها من مقدمة و٩ ابواب و٤٤ مادة .

ان الشرط الهام لاستغلال الثروات المعدنية في بلادنا بشكل عقلاني هو كون باطن الارض وما يكمن فيه ملكية للشعب والدولة .

ويحتوي الباب الخاص من الاسس على موضوعات عامة لقانون بطون الارض وصلاحية الاتحاد السوفييتي والجمهوريات الاتحادية في مجال تسوية العلاقات الخاصة بالتعدين . واشير في هذا الباب بوجه خاص الى انه من واجب المستغلين للثروات المعدنية حماية الطبيعة المحيطة كلها (الجو وسطح الارض والغابات والثروة المائية والبنايات والمنشآت الخ) . من الضرر الذي قد تلحقه بها اعمال التعدين او غيرها من الاعمال الخاصة باستغلال الارض .

حماية الارض

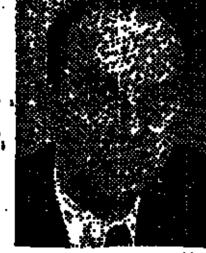
ويعين مشروع القانون ما يجب القيام به لحماية الارض وباطنها في حدود المحميات الطبيعية واثار الطبيعة والحضارة كما ان هناك مادة تمنع بناء النقط الاهلة والتجمعات الصناعية وغيرها من المشاريع دون دراسة قطع الارض التي تتجه النية الى البناء فيها ، لكي لا تبنى مثل هذه المشاريع او المساكن فوق مصادر الثروات المعدنية .

وتتناول مادة من مواد القانون موضوع اكتشاف مصادر الموارد المعدنية والمكتشفين انفسهم وحقوقهم في المكافأة مقابل هذه الاكتشافات .

ويوجه مشروع القانون اهتماما كبيرا الى مسائل استغلال مصادر الثروات المعدنية واستخدام المنشآت تحت الارض غير المتعلقة باستخراج المواد الخام .

ويتضمن مشروع القانون مادة تخص مراقبة الدولة استغلال باطن الارض وحمايتها والقيام باعمال التنقيب من جميع انواعها بشكل صحيح .

التعاون الدولي في الفضاء



بقلم فلادلين فيريشتيتين
نائب رئيس مجلس «انتركوسموس» لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي

يحقق الاتحاد السوفييتي برنامج التعاون الدولي في دراسة واستغلال الفضاء الكوني للاغراض السلمية مع عدد كبير من الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

ومن البرامج الخاصة بالتعاون الدولي في الفضاء التي تتحقق وتتطور بمزيد من النجاح برنامج «انتركوسموس» الذي اتحدت من اجل تنفيذه مؤسسات علمية وانتاجية في ٩ بلدان اشتراكية وخلال عدد من الاعوام الاخيرة تقوم المنظمات السوفييتية مع مراكز الابحاث الكونية في فرنسا والهند والسويد وغيرها من الدول باعمال مشتركة كبيرة وتقع في اراضي ١٧ بلدا محطات مشتركة لمراقبة الاقمار الصناعية المزودة باجهزة علمية سوفييتية ، كما تشترك مختبرات عشرات البلدان في تحليل عينات التربة القمرية التي حملتها المحطات الاوتوماتيكية السوفييتية الى الارض ويسهم الاتحاد السوفييتي كذلك بقسط انشائي كبير في نشاط كثير من المنظمات الدولية التي تعالج مسائل الفضاء الكوني .

تطوير علم الفضاء المعاصر

ولكن من الواضح ان حالة وابعاد التعاون الدولي في غزو الفضاء تتوقف الى حد كبير على تطوير الروابط في هذا المجال بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ، اللذين يسهمان باكبر قسط في تطوير علم الفضاء المعاصر .

وبعد ظهور الاجهزة الكونية الاولى في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اقيمت اتصالات بين علماء البلدين العاملين في مجال الفضاء غير انها تلخصت في ذلك الوقت قبل كل شيء في تبادل النتائج العلمية في مختلف المؤتمرات والاجتماعات الدولية .

(البقية على الصفحة ١١)

بـــلاغ

عن الدورة التاسعة والعشرين لمجلس التعاون الاقتصادي

من ٢٤ حتى ٢٦ يونيو عام ١٩٧٥ ، عقدت فى بودابست عاصمة جمهورية المجر الشعبية الدورة التاسعة والعشرون لمجلس التعاون الاقتصادى .

وشاركت فى عمل الدورة وفود البلدان الاعضاء فى المجلس برئاسة س . تودوروف رئيس مجلس وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية ، ود . لازار رئيس مجلس وزراء جمهورية المجر الشعبية ، وخ . زيندرمان رئيس مجلس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية ، وكارلوس رفائيل رودريغيس نائب رئيس الحكومة الثورية لجمهورية كوبا ، وج . باتمونخ رئيس مجلس وزراء جمهورية منغوليا الشعبية ، وب . ياروشيفيتش رئيس مجلس وزراء جمهورية بولونيا الشعبية ، وم . مينيسكو رئيس حكومة جمهورية رومانيا الاشتراكية وا . ن . كوسيغين رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ، ول . شتروغال رئيس حكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية. وبناء على الاتفاقية القائمة بين مجلس التعاون الاقتصادى وحكومة يوغسلافيا ، شارك فى الاجتماع وفد عن يوغسلافيا برئاسة تشولافيتش نائب رئيس حكومة يوغسلافيا .

وشارك فى عمل الدورة ن . ف . فاديف سكرتير مجلس التعاون الاقتصادى .

وحضر الدورة ممثلو مجموعة من المنظمات الدولية للبلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى .

وحضر الدورة ، بصفة مراقب ، نغوين مان لام سفير فيتنام الديمقراطية فى المجر .

وترأس الدورة د . لازار رئيس وفد جمهورية المجر الشعبية ، رئيس مجلس وزراء المجر .

وقد نظرت الدورة فى تقرير اللجنة التنفيذية حول نشاط المجلس بين الدورتين الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين ، وتحدث بخصوص هذا التقرير د. سيكير رئيس اللجنة التنفيذية، نائب رئيس مجلس وزراء المجر .

وبحثت اللجنة خطة التنسيق الخاصة باجراءات التكامل المتعددة الاطراف بين البلدان الاعضاء فى المجلس لاعوام ١٩٧٦–١٩٨٠ وتقدم بتقرير حول هذه المسألة ن . ك . بايباكوف رئيس لجنة المجلس للتعاون فى ميدان النشاط التخطيطى ، نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتى واستمعت الدورة الى معلومات عن سير أعمال تنسيق خطط الاقتصاد الوطنى للبلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى للفترة اعوام ١٩٧٦–١٩٨٠ وتحدث حول هذه المسألة غ . شورير ممثل المانيا الديمقراطية فى لجنة مجلس التعاون الاقتصادى للتعاون فى ميدان النشاط التخطيطى نائب رئيس مجلس الوزراء ، رئيس لجنة الدولة للتخطيط فى المانيا الديمقراطية . وتقدم ب . س . نيبورجنى رئيس لجنة مجلس التعاون الاقتصادى الدائمة للطاقة الكهربائية، وزير الطاقة والكهربة فى الاتحاد السوفييتى ، بتقرير حول نظرية التطور اللاحق لقاعدة الوقود والطاقة ، وحول نظرية شبكة الطاقة الموحدة للبلدان الاوربية المعنية الاعضاء فى المجلس .

ولوحت دورة المجلس بان الفترة بين الدورتين الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين للمجلس قد اتسمت بنجاحات هامة جديدة فى السياستين الداخلية والخارجية للبلدان الاعضاء فى المجلس وفى قضية التوطيد المطرد للصداقة فيما بينها وتطوير التعاون الشامل . ان عام ١٩٧٥ عام مشهود بشكل خاص بالنسبة الى شعوب البلدان الاشتراكية الشقيقة . فقد احتفلت البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى ويوغسلافيا بالذكرى الثلاثين للانتصار على الفاشية . واسفرت الاحتفالات اليوبيلية فى البلدان الاعضاء فى المجلس عن تظاهرة ساطعة للنتائج البارزة التى حققتها شعوب هذه البلدان فى جميع مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والروحية ، ولوحدتها وتلاحمها الوطيدين ، وحقق الشعب الفيتنامى البطل انتصارا بارزا فى النضال من اجل حريته واستقلاله .

وتخوض البلدان الاشتراكية الشقيقة النضال باصرار وثبات فى سبيل تخفيف حدة التوتر الدولى ، وتدعيم السلام فى العالم اجمع .

ان تنفيذ قرارات الاحزاب الشيوعية والعمالية للبلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى بنجاح لتنمية اقتصادها ، والتوسيع والتعميق المطردين للتعاون الثنائى والمتعدد الاطراف ، وتطوير التكامل الاقتصادى الاشتراكى للبلدان الاعضاء الذى يتحقق وفق البرنامج الشامل الذى اقرته الدورة الخامسة والعشرون للمجلس، قد ضمنت فى عام ١٩٧٤ نموا ديناميكيا لاقتصادها ، وارتفاعا مطردا لمستوى رفاهية الشعب . ويتجلى هذا بوجه ساطع فى نمو الدخل القومى . فلقد ارتفع الدخل القومى فى البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى اجمالا ٦٫٤ فى عام ١٩٧٤ بالمقارنة مع عام ١٩٧٣ ، اما المنتوج الاجمالى للصناعة ، فارتفع قرابة ٨٫٥ بالمئة .

وتتطور بوتائر سريعة العلاقات التجارية الخارجية للبلدان الاعضاء فخلال اربع سنوات فى الخطة الخمسية الجارية نما التداول التجارى المتبادل بين البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى ٥١ بالمئة ، وازدادت وتائر نمو التداول المتبادل ١٤٫٥ بالمئة فى عام ١٩٧٤ ، بالمقارنة مع ٩ . ١٠ بالمئة فى عام ١٩٧٣ .

وكانت تشغل مركز الصدارة فى اهتمام البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى وهيئات المجلس فى الفترة المنصرمة مهام انجاز تنسيق خطط الاقتصادى الوطنى للبلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى لاعوام ١٩٧٦–١٩٨٠ .

واشارت الدورة الى العمل الكبير لتنسيق خطط الاقتصاد الوطنى لاعوام ١٩٧٦–١٩٨٠ الذى انجزته البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى ولجنة مجلس التعاون الاقتصادى للتعاون فى مجال النشاط التخطيطى ولجان المجلس الدائمة ، والذى يتضمن قيمة سياسية واقتصادية هامة للغاية بالنسبة الى اسرة البلدان الاعضاء .

وقد حددت خلال هذا العمل الاتجاهات الاساسية لتطور التعاون الاقتصادى والعلمى–التكنيكى فى مختلف ميادين الاقتصاد الوطنى للبلدان الاعضاء ، ونسقت اجراءات ملموسة لتحقيقها ، وكذلك نسقت مسبقا توريدات البضائع المتبادلة التى ستؤخذ كاساس لدى الاعداد اللاحق للاتفاقيات التجارية بين البلدان الاعضاء فى المجلس لاعوام ١٩٧٦–١٩٨٠ .

لقد خططت البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى ، خلال تنسيق الخطط ، لزيادة التداول البضاعى المتبادل خلال السنوات الخمس المقبلة اكثر من ٥٠ بالمئة باسعار عام ١٩٧٤ ، وذلك بالمقارنة مع الخطة الخمسية الجارية . ويرتبط قسم متزايد فى الصادرات المتبادلة للبضائع بتحقيق مختلف اشكال التعاون فى مجال الانتاج المادى ، بما فى ذلك تكوين قدرات انتاجية جديدة وذلك بالجهود المشتركة للبلدان المعنية ، وتنسيق التوظيفات لدى بناء بعض المشاريع ، واعادة بناء القدرات القائمة التى تحوز على اهتمام متبادل ، وكذلك تطوير التخصص والتعاون فى الانتاج فى ميدان الصناعة التحويلية .

وكلفت الدورة الهيئات المختصة لمجلس التعاون الاقتصادى بمتابعة اعداد اهم قضايا التعاون لاعوام ١٩٧٦–١٩٨٠ ولامد ابعد ، وهى تعنى استخدام الامكانيات الاضافية لكى تقوم البلدان بحل مهام الاقتصاد الوطنى التى تواجهها بواسطة التعميق والتحسين المطردين للتعاون وتطوير التكامل الاقتصادى الاشتراكى للبلدان الاعضاء فى المجلس .

واقرت الدورة خطة منسقة لاجراءات التكامل المتعددة الجوانب بين البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى لاعوام ١٩٧٦–١٩٨٠ التى اعدتها ، وفق قرار الدورة الثامنة والعشرين للمجلس، لجنة مجلس التعاون الاقتصادى للتعاون فى ميدان النشاط التخطيطى ، بمشاركة لجنة مجلس التعاون الاقتصادى للتعاون العلمى–التكنيكى . ان الخطة المنسقة التى اعدت بالجهود الجماعية للبلدان الاعضاء فى المجلس على اساس مبادىء ميثاق مجلس التعاون الاقتصادى والبرنامج الشامل ، تتضمن قيمة هامة بالنسبة الى تطوير التعاون بين البلدان الاعضاء . وهى مرحلة جديدة فى التعميق والتحسين المطردين للتعاون على تطوير التكامل الاقتصادى الاشتراكى . وتشمل هذه الخطة اضخم اجراءات التنسيق المتعددة الاطراف التى اقرتها البلدان لانجازها فى فترة السنوات الخمس المقبلة لبناء المشاريع ، ولانشاء قدرات انتاجية اضافية بالجهود المشتركة للبلدان المعنية ، وذلك بمبلغ تقديرى اجمالى يبلغ قرابة ٩ مليارات روبل قابل للتحويل وسيمكن تشغيلها من اجل الحصول على نمو جوهرى للمنتوج يخصص لتلبية احتياجات البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى المشتركة فى اقامة المشاريع ، بما فى ذلك السيللوز والاسبستوس وفلزات الحديد والسبائك الحديدية والنيكل وغيرها .

ان تشغيل اضخم خط رئيس لنقل الغاز ، وهو خط اورينبورغ –الحدود الغربية للاتحاد السوفييتى ، سيمكن الى درجة كبيرة فى تلبية حاجة البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى الى الغاز .

وخلال عمل الدورة ، وقع مندوبو حكومات بلغاريا والمجر والمانيا الديمقراطية وجمهورية كوبا وبولونيا ورومانيا والاتحاد السوفييتى وتشيكوسلوفاكيا اتفاقية عامة حول التعاون من اجل انشـــاء قدرات جديدة لانتـــاج النيكل ومنتجات الكوبالت فى جمهورية كوبا .

لقد انعكست فى الخطة المنسقة اجراءات هامة للتطوير المقبل فى مجال التخصص والتعاون الدوليين فى الانتاج ، وذلك بصورة رئيسية فى ميدان صناعة الماكينات والصناعـــة الكيمياوية فى البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى ، وكذلك اجراءات حل القضايا العلمية–التكنيكية الرئيسية خلال السنوات الخمس المقبلة على اساس تكاتف جهود هذه البلدان .

ان اللجنة ، وقد نظرت فى التقرير المتعلق بنظرية التطوير المطرد لقاعدة الوقود والطاقة ، ونظرية الشبكة الكهربائية الواحدة للبلدان الاوربية الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى الذى اعد فى هيئات المجلس بتكليف فى الدورة الثامنة والعشرين للمجلس ، قد نوهت بان البلدان الاعضاء وهيئات المجلس قد اعادت اهتماما خاصا لقضايا تامين مصادر الوقود والطاقـــة ونتيجة الاجراءات التى اتخذتهـــا البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى يتطور ما لديها من الوقود والطاقة باتساق وبتوازن من حيث الاساس . وتسبغ البلدان الاعضاء اهمية خاصة للطاقة الذرية فى حل مسائل تامين مصادر للطاقة .

ونوهت الدورة بان عمليـــة التخصص والتعاون الدوليين فى الانتاج ما تزال تتعمق فى ميدان صناعة الماكينات ، والصناعتين الراديو تكنيكية والاليكترونية ، وفى الصناعات الكيمياوية والخفيفة والغذائية ، وفى صناعة مواد البناء ، وفى ميادين اخرى فى الاقتصاد الوطنى . وقد وقع على جملة من الاتفاقيات الجديدة المتعددة الاطراف حول التخصص والتعاون الدوليين فى الانتاج فى هذه الميادين .

لقد تطور التعاون العلمى–التكنيكى تطورا مطردا خلال الفترة المنصرمة ، وفى ميدان التعاون العلمى–التكنيكى ركزت البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى جهودها لاعداد القضايا العلمية–التكنيكية الاساسية التى حددها البرنامج الشامل . وفى اطار التعاون العلمى–التكنيكى المتعدد الاطراف يجرى فى الوقت الحاضر اعداد ٢٧٠ قضية وموضوعا مستقلا تشمل عمليا جميع الاتجاهات الاساسية لتطور العلـــم والتكنيك . ونتيجة لتطبيق البرنامج الشامل اغتنت واتسعت الى درجة كبيرة اشكال التعاون العلمى–التكنيكى . وفى عام ١٩٧٤ ، عقدت ١٥ اتفاقية متعددة الاطراف للتعاون فى ميدان العلم والتكنيك ، اما العدد الاجمالى للاتفاقيات المعقودة الاطراف حول التعـــاون العلمى–التكنيكى ، فقد تعدت السبعين .

واستمر فى وضع اجراءات مشتركة للبلدان الاعضاء تقديم المساعدة لمنغوليا فى التعجيل بتنمية اقتصادها الوطنى . ووقعت البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى على اتفاقية حول انشاء بعثة جيولوجية دولية للعمل فى بعض مناطق منغوليا ، يعهد اليها القيام باعمال تصوير جيولوجية وتنقيب تقديرية شاملة لجميع انواع المكونات الطبيعية ، وكذلك تنقيب تمهيدى عن المكامن ذات الاهمية الخاصة . وتنفذ جميع اعمال البعثة تحت اشراف الدائرة الجيولوجية فى منغوليا ، وستمولهـــا البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى .

واعدت ، وفق البرنامج الشامل ، اجـــراءات لتطوير الاسس الحقوقية ، وكذلك الاشكال التنظيمية للتعاون بين البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى ، ونشاط هيئات المجلس .

ويتطور ويتعمق باطراد التعاون الثنائى والمتعدد الاطراف بين البلدان الاعضاء وجمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية ، بما فى ذلك ما يتحقق ضمن اطار المجلس بخصوص المسائل ذات الاهمية المتبادلة .

واستمر التعاون المتعـــدد الاطراف فى التطور بين البلدان الاعضاء وجمهورية فنلندا الذى يتحقق على اساس الاتفاقية بين المجلس وفنلندا ، ونمت التجارة المتبادلة فيما بينها نموا كبيرا وحسب تقديرات تمهيدية ، تضاعف تقريبا التداول التجارى بين البلدان الاعضاء وفنلندا فى عام ١٩٧٤ بالمقارنة مع السنـــة الماضية .

ويزداد الاهتمام بالتعاون مع مجلس التعاون الاقتصادى من جانب بلدان اخرى ايضا ، وكذلك من جانب منظمات دوليـــة ويقيم مجلس التعاون الاقتصادى علاقات ذات اشكال مختلفة مع الكثير من المنظمات الاقتصادية والعلمية–التكنيكية الدولية التى تندرج فى عضويتهـــا بلدان ذات انظمة اجتماعية–اقتصاديـــة مختلفة .

ووافقت الدورة على نشاط اللجنة التنفيذية فى الفترة بين الدورتين الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين لمجلس التعاون الاقتصادى فى قيادة عمل هيئات المجلس المرتبطة بتحقيق مهام البرنامج الشامل ، واتخذت قرارات مناسبة تهدف الى الانجاز اللاحق للبرنامج الشامل .

وكلفت اللجنة التنفيذية لمجلس التعاون الاقتصادى ولجنة المجلس للبناء فى ميدان النشاط التخطيطى بان تعرضـــا على الدورة الثلاثين للمجلس مشروع المخطط العام للشبكة الكهربائية الموحدة للبلدان الاوروبية المعنية الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى ، مع مراعاة التعاون بهذا الخصوص مع شبكة الطاقة فى يوغسلافيا .

وبهدف التطوير والتحسين المطردين للتعاون بين البلدان الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى فى ميدان الطيران المدنى ، اتخذت الدورة قرارا بانشاء لجنة دائمة للطيران المدنى لدى مجلس التعاون الاقتصادى .

واتخذت الدورة قرارا بانشاء لجنة دائمة للتعاون فى ميدان الصحة لدى مجلس التعاون الاقتصادى ، بهدف تطوير وتحسين التعاون بين البلدان المعنية الاعضاء فى المجلس فى ميدان الصحة والعلم والتكنيك الطبيين ، مما يتضمن قيمة هامة بالنسبة الى النهوض المطرد بالمستوى المادى والثقافى لحياة شعوب البلدان الاعضاء فى المجلس .

واتخذت دورة مجلس التعاون الاقتصادى كذلك قرارا حول قيام البلدان المعنية الاعضاء بتنظيم معهد دولى للبحث العلمى لاجل قضايا الادارة وعهد الى لجنة مجلس التعاون الاقتصادى للتعاون العلمى–التكنيكى باعداد الاقتراحات المتعلقة بتنظيـــم المعهد المشار اليه .

لقد جرت الدورة التاسعة والعشرون فى جو تســـوده روح الصداقة والرفاقية والتعاون والوحدة الكاملة فى الاراء بخصوص جميع المسائل التى جرى بحثها .

فى الثالى من يوليو استقبل ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى فى الكرملين وفد مجلس الشيوخ الامريكى برئاسة الشيخين همفرى وسكوت .

فى ٣ يوليو الجارى اقام ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزيـــة للحزب الشيوعى السوفييتى فى الكريملين مادبة غداء تكريما لرئيس الحزب الاشتراكى الديموقراطى فى المانيا فيلى براندت وقرينته روت براندت . وتبادل بريجنيف وبراندت فى مادبة الغداء خطابين ؛ واليكـــم فيما يلى خطاب ليونيد بريجنيف .

خطاب الرفيق بريجنيف

ايها الرئيس المحترم فيلى براندت !

ايها السيدة المحترمة روت براندت !

ايها الرفاق الاعزاء !

يسرنا ايها السيد براندت ان نستقبلكم من جديد كضيف لنا نحييكم كرجل سياسة ربط اسمه بقضيـــة الانفراج اذ وقع على المعاهدة المؤرخة فى ١٢ اغسطس عام ١٩٧٠ .

خمسة اعوام فى عصرنا ذى التطور السريع فترة كافية تمامـــا لتقييم اهمية ذلك الحدث وتقييمه الان ليس على ضوء الامثال السياسية فحسب بل كذلك على ضوء الواقع السياسى .

لقد وضعت معاهدتنا بالفعل بداية لانعطاف حاسم نحو تحسن العلاقات بين الاتحاد السوفييتى وجمهورية المانيا الاتحاديـــة ، كما اصبحت فى نفس الوقت مرحلة هامة فى عملية تحسيـــــن العلاقات الدولية الراهنة .

اننا نتذكر معكم جيدا كم كان من الصعب السير فى الخطـــى الاول فى اتجاه تخفيف حدة التوتر وما هى العوائق السياسية والنفسية التى كنا مضطرين لتذليلها . ونتذكر معكم كذلك كيف استقبل البدء بالسير فى هذا الطريق بحماس من اوساط الراى العام الواسعة فى بلدينا وخارجهما وبعيدا عن حدودهما .

ولا ريب ان الوضع الدولى قد تحسن فى الاعوام التى مضت على ذلك الوقت بفضل جهود كثير من الدول . واخذ خطر الحريق العسكرى العالمى يبتعد اكثر فاكثر ، وتخطو البشرية الان نحو سلام وطيد . ويأتى التعاون بين الدول باول ثماره المتحولة .

ويعتبر الاتحاد السوفييتى ان فى النضال من اجل الانفراج لا توجد دول مغلوبة ودول غالبة . كما لا توجد فيه شعوب تستهدف ان تحط من مصالحها ، ان نجاح قضية الانفراج هو نجاح لكل امة وللبشرية جمعاء .

يجب ان تتم فى وقت قريب المرحلة الثالثة والختامية للمؤتمر الدول للامن والتعاون فى اوروبا . ولعل وثائقه سوف تتوج كل شىء ايجابى تحقق حتى الان فى قارتنا . وسيكون ذلك ، كما نعتبر ، فى نفس الوقت ، منطلقا لتقدم اوروبا المقبل الشامل الى آفاق جديدة . وسيكون العمل نفسه لتحقيق قرارات المؤتمر دافعا جيدا لتسوية المسائل التى لا تزال معلقة حتى الان ، وتعزيـــز الثقة المتزايدة وتوسيع مجال التعاون بين الدول . وستكون ثمة اهمية حاسمة بلا شك ، لتنفيذ كل ما سنتفق عليه تنفيـــذا دقيقا .

ان قضية الانفراج كأية قضية كبيرة اخرى تشهد الى جـــانب اعيادها اياما عادية . ويجب بذل جهود كبيرة لعقد اتفاقية دولية هامة ولكن تحقيقها وتجسيدها فى اعمال يتطلب اكثر من العناد والارادة الطيبة . اننا نسعى الى ان يملأ المضمون الحياتى الغنى الوثائق الدولية اكثر فاكثر وتتحسن العلاقات الدولية باستمرار .

ان استقرار كل جديد يفرض النضال من اجل تثبيته . هذا صحيح خاصة حين يجرى استقرار الجديد مبدئيا مثل العلاقـــات الدولية الخالية من النزاعات الحربية ، فلننظر الى وجه الحقيقة ان الانفراج تعارضه اليوم القوى المتنفذة التى تقوم على القواعد الفكرية والسياسية المختلفة . وهى لا تنتظر حلول ساعتها بـل تعمل بنشاط . ان احباط مخططات القوى السوداء للرجعيـــــة والصار «الحرب الباردة» وضمان مستقبل سلمى لاوروبا هـــذه هى المهمة التى يتطلب تحقيقها بالحاح التعاون بين كافة الاحزاب والمنظمات السياسية وكل من يعتز بثمار الانفراج .

اسمحوا لى ان اقول لكم ، ايها السيد براندت ، اننا فـــى الاتحاد السوفييتى نقدر عاليا تلك الروح من الارادة الطيبة والتفاهم التى كانت تسود كل لقاءاتنا واتصالاتنا . ونلتقى معكم اليوم كقائدى حزبين سياسيين يلعبان دورا ذا اهمية اولوية رغم انها تبرز متماثلة فى تحديد سياسة بلدينا . ونحن نختلف من حيث آرائنا الايديولوجية وبرامجنا السياسية . وبالرغم من كل ذلك فقد وجدنا لغة مشتركة لبحث كثير من القضايا المتعلقة الخاصة بالعلاقات بين الاتحاد السوفييتى والمانيا الاتحادية مـن جهة ، والوضع فى اوروبا وفى العالم من جهة اخرى .

لا اخفى اننا مرتاحون لان العلاقات بين بلدينا تتطور بشكل طبيعى بوجه عام . وتم التوصل الى نتائج ملموسة ايجابية فى عدد من المجالات . ومما له اهمية كبيرة فى هذا الصدد المباحثات التى اجريناها مع المستشار الفيدرالى شميدت فى اكتوبر الماضى ويمكن ان يزداد دور التعاون بين بلدينا فى السياسة العالمية اذا كان الجانبان سيعملان فى المستقبل ايضا من اجل المسائل القائمة والتى قد تنشأ من اجل المصالح المشتركة وبروح تعزيز السلام وتعميق الانفراج .

ان تعاوننا سيربح اذا امكن درء ازدياد التوتر حول برلين الغربية . فالاتحاد السوفييتى يطمح الى اقامة علاقات طيبة جديدة مع هذه المدينة وضمان حيويتها واحترام حقوق اهاليها الشرعية كما اننا ندعو الى ان تحترم جميع الاطراف الاتفاقية الرباعيـــة نصا وروحا بدقة ، حيث نعتقد كل الاعتقاد بان برلين الغربية تستطيع على هذا الاساس فقط حل مسائلها وتحويلها من مصدر خلافات الى عنصر الشائى للسلام والانفراج . ومن المراد ان تشارك وجهة النظر هذه الاطراف الاخرى ذات الشان كما ان من المعتاد القول بان ذلك سيكون للمصلحة العامة كما يبدو .

ايها السيد براندت المحترم !

امامكم الآن رحلة فى انحاء بلادنا . وسيتاح لكم ان تحسوا نبض الابداع فى حياة الشعب السوفييتى ومدى الثقة والنشاط والتفاؤل التى يبنى بها صرح المجتمع الشيوعى الجديد . ولا اشك فى انكم ستستطيعون ان تروا من جديد طموح مواطنينا الى السلام الوطيد وتطوير العلاقات الطيبة بين الاتحاد السوفييتى وجمهورية المانيا الاتحادية .

ارفع نخب صحة ضيفنا السيد فيلى براندت رئيس الحـــزب الاشتراكى الديموقراطى فى المانيا وعقيلته السيدة روت براندت، نخب العلاقات الطيبة المتطورة فى جميع المجالات بين بلدينا وشعبينا .

زيارة هامة ومفيدة

«اننا نرى ان زيارة الوفد البرلماني لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الى الاتحاد السوفييتي هامة للغاية ومفيدة ذلك ماقاله الرفيق عبد الله احمد غانم رئيس الوفد ، عضو المجلس الشعبي الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وقد زار اعضاء الوفد البرلماني اليمني اثناء وجودهم في الاتحاد السوفييتي مجلس السوفييت الاعلى للاتحـــاد السوفييتي . حيث حياه اليكسي شيتيكوف رئيس مجلس الاتحـــاد لدى مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وقال : لقد تبلورت بين بلدينا علاقات ودية ، وان الشعب السوفييتي يبتهـــج بوقوف جمهوريـــة اليمن الديمقراطية على طريق التحولات الاجتماعية التقدمية لمصلحة الكادحين حيث احرزت نجاحات كبيرة في التغلب على الارث الثقيل الذي تركته السيـــادة الاستعمارية في هذا القطر .

في اذربيجان

وقام الوفد اليمني بزيارة في انحاء الاتحـــاد السوفييتي وزار بشكل خاص جمهورية اذربيجان السوفييتية . وقد زار اعضاء الوفد اثناء وجودهم في هذه الجمهورية قربان خليلوف رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للجمهورية كمـــا زاروا ادارة استخراج الغاز والنفط التي تحمل اسم سيريبروف ، حيث تعرفوا بشكل واســـع على شروط عمل العمال والمهندسين ، وقد اشار رئيس الوفد اليمني في حديثه مع مراسل «انباء موسكو» : ان كل مارايناه في اذربيجان يؤكد مرة اخرى ان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تسير في طريق صائب ، طريق التطور الوطني ، وان الاشتراكية هي نظام بامكانـــه ان يضمن للانسان مكانة مرموقة في الحياة ، واشار رئيس الوفد البرلماني اليمني ، انه في ظروف الاشتراكية فقط يمكن التخلص من الفقر والتاخر ووضـــع كافة الثروات الطبيعية في خدمة الانسان ، وضمان رفاهية الشعب ، وليس لخدمة زمرة صغيرة من الراسماليين .

واحد الادلة على ذلك مكامن استخراج النفط في باكو التي زرناها والنجاحات التي حققتها هذه الجمهورية خلال حكم السلطة السوفييتية .

الانتخابات السوفييتية

وعبر رئيس البرلماني اليمني عن الارتيـــاح لتمكن اعضـــاء الوفد من التعرف على النظـــام الانتخابي السوفييتي ، وقال : قبل مدة جرت في الاتحاد السوفييتي انتخابات الى المجالس المحلية والمنطقية وفي الجمهوريات الاتحاديـــة لنواب الكادحين ، وان نتائج هذه الانتخابـــات التي اطلعنا عليها لدليل ســـاطع على تلاحم الشعب السوفييتي حول الحزب الشيوعي السوفييتي .

وقد اكد الشعب السوفييتي من جديد ثقتـه الراسخة بالسلطة السوفييتية ، وتتسم الانتخابات السوفييتية بديمقراطية حقيقية . ويستطيع كل عامل وفلاح او مثقف حزبي او غير حزبـــي في الاتحاد السوفييتي ان يكون منتخبا الى اعلى وظيفة والمهم هو ثقة الشعب به . ومثل هذا النظام ، حسب اعتقادي هو اكثر الانظمـــة الانتخابيـــة ديمقراطية في العالم .

وحين اشار الرفيق عبد الله احمد غانم الى العلاقات البرلمانية بين البلدين قال : ان هذه العلاقات تجد انعكاسها في تمتين وتوسيع الصداقة والتعاون بين بلدينا ، وان هذه الزيارة تخدم بالذات تطوير العلاقات البرلمانيـــة بيننـــا ولتكتسب الزيارة مع برنامج اطلاعنـــا على خبرة النشاط البرلماني في الاتحاد السوفييتي اهمية كبرى ، واضاف يقول : ان البرلمانيين السوفييت يمتلكون خبرة كبيرة في العمل في هذا الميدان اما برلماننا فانـــه حديث العهد ، وفي طريق التكوين ، وقال ، اننا ننوي في نهاية هذا العام اجراء الانتخابات للمجالس المحلية ، الامر الذي سيعمل على توطيد تركيب دولتنا .

انتم معنا في نضالنا

واشار الرفيق عبد الله احمد غانم في ختام حديثه ان شعوب البلدان العربية تعاني في يومنا هذا من آثار العدوان الامبريالي الاسرائيلي ، واننا ندرك ان الذي يقف معنا في النضال ضد العدوان الاسرائيلي هو كافة القوى التقدميـــة في العالم والبلدان الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي- البلد الذي حطم الفاشية ويستمر في الكفاح ضد سائر مظاهر الرجعية والتمييز العنصري والامبريالية في العالم ، وفي سبيل التعايش السلمي بين كافة الشعوب .



في مكتب لينين بالكريملين

الانفراج لمصلحة الجميع

يمر العالم الان بمرحلة مسؤولة ، حيث يجري تثبيت المهام الاساسية لمبدأ التعايش السلمي والتعاون المثمر المشترك في العمل اليومي . ان شعوب العالم تريد ان تنظر بثقة الى المستقبل ، لمرحلة تاريخية طويلة ، ولهذا فان الحكومـــة السوفييتية تعمل كل ما من شانه لكي لايوضع مجرى الانفراج الدولي في موضع معاكس .

وفي الفترة القريبـــة الماضيـــة اكد القادة السوفييت اكثر من مرة في خطاباتهـــم امـــام الناخبين ، وبوضوح تام ، الاتجاه الذي يجب انتهاجه في المستقبل القريب من اجل انعـــاش السلام في اوروبا وفي العالم اجمع ، ان ذلك في رأي الاتحاد السوفييتي يكمن في المؤتمر العام الاوروبي ، حيث تحقق القسم الاكبر من العمـــل عبر عقبات كثيرة ، وذلك مرتبط ايضا بمحادثات- فيينـــا -حول تقليص قوى التسلح في مركـــز اوروبا ، كما يجب ان يكون التوجه لذلك بشرف وموضوعية ، وليس بمحاولات استعمـــال ذلك كغطاء لتقوية المواقع الحربية على حساب الجانب الاخر ، كما تحاول الطاز حلف شمـــال الاطلسي عمل ذلك .

ان ذلك كله متوقف على العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ، حيث تتوضح وبجلاء اكثر حقيقة ان الحياة السلميـــة والامن يكمنان في طريق تطوير وتحسين العلاقات بين الحكومات بروح مبادىء التعايش السلمي .

وبالرغم من اختلاف النهج الايديولوجي المتعلق بتنظيم العلاقات السوفييتية-الامريكيـــة والدول الراسمالية الاخرى . فقد اثمرت هذه العلاقات نتائج ملموسة من اجل تخفيف خطر الاصطـــدام النووي ، فقد وقعت بين الاتحـــاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية اتفاقات ضروريـــة مفيدة للفئة المطلوبة ، كما تحقق تقدم محدود في مجالات العلاقات التجارية-الاقتصادية ، حيث توجد اكثر من مئة وخمسين خطة اقتصادية ، كما تقوى الروابط الثقافية والتعاون المشترك .

وتعتبر اللقاءات الجديدة بين قادة الاتحـــاد السوفييتي والولايات المتحـــدة الامريكيـــة على مستوى القمة من الخطوات المهمة والضروريـــة للتطور اللاحق في العلاقات السوفييتية-الامريكية في العام الحالي ، حيث تتضمن التوقيع على اتفاقية تحديد التسلح الاستراتيجي وعلى ضوء اتفاقيـــة فلاديفاستوك . واستقبلت اوساط واسعة فـــي الولايات المتحدة الامريكية باهتمام كبير كلمة الرفيق بريجنيف حول الخطـــوات التي لم تستوعب كل شيء ، وحول ما يمكن عمله في خطة النضال ضد سباق التسلح .

أعداء الانفراج الدولي

لقد استوعب المعلقون العديـدون في الوقت المناسب وبشكل دقيق التحذيرات التي جاءت في خطابات القادة السوفييت والموجهة لاولئك الساسة في الخارج الذين يعتمدون على شعارات الســـلام ويعترفون بالكلام فقط بمبادىء التعايش السلمي ، بينمـــا يذرون الرماد في العيون في الواقع ... وتامل هذه الشخصيـــات في الواقع العودة الى سياسة «الحرب الباردة» داعية الى استعجال سباق التسلح ، وخلق خصومات صريحة في العلاقة مع الدول الاشتراكية ، ومثالا على ذلك ، ما عمله عضوا مجلس الشيوخ الامريكي غولدوتير ، وباكل وغيرهما من الساسة ، عندما قدموا طلبا طرحوا فيه رايهم الذي حدد بان الغرب قد خدع بسياسة الانفراج . ولهذا يجب العمل بتحفظ ، ملوحين بطاقة الناتو الخارقة .

حقا ... ان الدوائر الحربية في بعض الدول الغربية قد ارتبطت بقوى كبيرة ، تدفعها للامام ومن خلال الاجهزة التشريعية التي تخصص المبالغ الهائلة لذلك ، وتحت الضغط المتواصل ، خاصة في مجال الصناعة الحربية للولايات المتحـــدة الامريكية .

ان الولايات المتحدة الامريكيـــة ، بالرغم من مقترحات الدول الاشتراكية المتكررة بشـــان الســـلام ، لاترفض تقليص خزينتها الحربيـــة فحسب ، بل وتقوم بتقوية جيشها وقواعدها في اوروبا وفي المحيط الهندي واماكـــن اخرى من العالم ، حيث تصرف اكثر من مئة وخمس مليار دولار على التحضير للحرب .

من المستحيل الا تدهش عندما تسمع من جانب بعض الذين يعتبرون شخصيات مسؤولة في الغرب مناقشات مفادها هل الانفراج نافع ام مضر ، وهل من النافع او الضار العيش في ظروف توطيد السلام وتقليل خطر الحرب ؟.. ان رئيس الولايات المتحدة الامريكية لاحظ ذلك في الواقع في حديثه لمجلة-اكسبريس-حيث قال : اني لا اتفق مع اولئك الذين يظنون بان الانفراج يحمل للعـــا اكبر للاتحاد السوفييتي واقل بكثير للولايـــات المتحدة الامريكية . انني اعتقد بان الاتحـــاد السوفييتي وامريكا قد انتفعتا منه .

ان مسعى اعداء الانفراج موجه الى تشتيت آمال الشعـــوب ، انهم لم يستطيعوا تقديم اي شيء ، سوى الهزات الاقتصادية الجديدة ، وبعث التهديدات بخطر حرب عالمية جديدة . غير ان عرقلة تقوية الامن العام ستواجه في وقتها بردع مناسب .

وبارتياح عميق ادركت اقســـام كبيرة من الاوساط السياسية والاجتماعية في الخـــارج الايمان الكبير للقـــادة السوفييت في الانفراج بالرغم من كل شيء .

ولاجل ذلك ، فان الحكومات يجب وبشكـــل ضروري ان تدرس المصالح المشتركة لها ، اخذة على عاتقها اتفاقات ملزمة وحسب قاعدة النفـــع المتبـــادل ، وقد قال ليونيد بريجنيف في هذا الصدد «ان الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي مع كل الشعب السوفييتي ، سعوا ويسعون دائما من اجل مراعاة تصحيح الجو العالمي ، من اجل تقوية الروابط السلمية بين الحكومات ، من اجل توطيد الامن في اوروبا ومن اجل تحسين العلاقـــات اللاحقة مع فرنسا والولايات المتحدة الامريكيـــة والمانيا الغربية وانجلترا وايطاليا واليابان ومع جميع الاقطار التي تتجاوب معنا في ذلك» .

بوريس ارالوف



شعب تلهمه آفاق الاشتراكية



بقلم خايالفين بانزراغتش

السفير المنغولي في الاتحاد السوفييتي

يحتفل الشعب المنغولي في ١١ يوليو الجاري ببهجة وسرور بالذكرى الرابعة والخمسين لانتصار الثورة الشعبية في منغوليا . وتشاركه في هذا الاحتفال البلدان الاشتراكية الشقيقة والبشرية التقدمية جمعاء .

لقد ولدت بفضل انتصار الثورة الشعبية في وسط آسيا اول دولة شعبية ديموقراطيـــة في العالم . وبرهنت اقامة الحكم الشعبي في منغوليا وتطورها في الطريق اللاراسمـــالي ان شعوب البلدان الصغيرة والمتخلفة والمستعمرات تستطيع بتاييد ومســـاعدة بلاد البروليتاريا المظفرة ان تسير في طريق الاستقلال الوطني وبناء دولـــة مستقلة لها .

كانت منغوليا قبل الثورة بلدا اقطاعيا متاخرا يئن تحت وطـــاة المستعبدين الاجانب . وكانت رعاية الماشية اساسا لاقتصادها . وكان اكثر من نصـــف رؤوس الماشيـــة في البلاد ملكا للاقطاعيين الذين الفوا ٨٪ من تعداد سكان البلاد ولم تكن في منغوليا صناعة راسمالية ولا بنوك خاصة ولاشركات للمواصلات والتامين . ولم يكن من الممكن طبعا ان ينشا في مثل هذا المجتمع الاقطاعي اساس مادي للنظام الاجتماعي الاشتراكي الجديد .

ونتيجة لتصفية النظام الاستعماري وانشاء دولة شعبية مستقلة انضمت منغوليا الى عالم جديد ولد بعد ثورة اكتوبر في روسيا ، وهو عالم الاشتراكية .

طليعة باسلة

وفي اعوام السلطة الشعبيـــة غير الشعب المنغولي بقيادة طليعته الباسلة والمجربة وهي حزب الشعب الثوري المنغولي الحكيم ، غير بفضل عمله المتفاني الطبيعة الاجتماعية والاقتصاديـــة بشكل جذري مجتمـــع منغوليـــا ما قبل الثورة واقتصادها .

لقد حلت بنجاح مسالة تغيير الزراعة التي هي من اصعب واكثر مسائل البناء الاشتراكي تعقدا ، وذلك بانشاء التعاونيات في الريف واشراك رعاة الماشية فيها . وبفضل العمل الكبير الذي قام به حزب الشعب الثوري المنغولي والحكومة المنغولية لتنمية القوى المنتجة ، وسياستهما الدائبة التي ترمي الى تطوير التعاونيات الزراعية وتاييد جهود التعاونيات لزيادة عدد رؤوس الماشية توج تغيير الزراعـــة على اسس اشتراكيـــة في اواخر الخمسينات حين انضم رعاة الماشية اختياريا الى الوحدات الزراعية .

لقد ضمن تغييـــر الزراعـــة على الاسس الاشتراكية الاسراع في تطوير القوى منغوليـــا المنتجة ووضع قاعدة لنمو الغلالة السريع ورفع مستوى معيشة الكادحين في الارياف .

لقد ضوعف عدد رؤوس الماشية في الجمهورية في ظل السلطة الشعبية . وبفضل تطور الفلاحة وهي فرع جديد في اقتصاد البلاد تستطيـــع منغوليا الان تلبية حاجتها من الحبوب بشكل تام وحتى ان تصدر كميات منها .

التطور الصناعي

وتطورت بسرعة ايضا منذ الخمسينات بوجـــه خاص الصناعة التي ولدت مع الثورة الشعبيـــة واصبحت فرعا كبيرا ثانيا من اقتصاد البلاد .

والى جانب تطور الصناعات الخاصة بمعالجـــة المنتجات الزراعية نمت كثيرا فروع اخرى مثل استخراج الفحم وانتاج الطاقة والتعدين والصناعة الخفيفة وصناعة المواد الغذائية الخ . ونتيجـــة لتصنيع البلاد تجاوزت حصـــة الانتاج الصناعي بالنسبة للمنتوج الاجمالي ٥٠٪ .

وفي اعوام السلطة الشعبية انشئت في منغوليا كذلك شبكة للنقليات والمواصلات . وكان من المكاسب الكبيرة للثورة الشعبية انفتاح طريق عريض امام الكادحين الى الثقافة والعلم ، وتكوين وتطوير نظام الصحـــة والتعليم ، وخلق الادب والفن الجديدين القائمين على مبادىء الواقعيـــة الاشتراكية .

كان الشعب المنغولي اثناء مسيرته المظفرة من الاقطاعية الى الاشتراكيـــة متخطيا المرحلـــة الراسماليـــة من التطور ، ولا يزال يعتمد على الصداقة الأخوية والمساعدة الشاملة النزيهـــة والتاييد التام من قبل الاتحاد السوفييتي ، البلد الاشتراكي الاول في العالم .

وكانت الصداقة الاخوية والتعاون الشامل بين الشعب المنغولي وشعوب الاتحاد السوفييتي العظيم ولا يزالان ضمانة متينة لحرية بلادنا وازدهارها وكانت هذه العلاقات ولا تزال تقوم على المبادىء الصلبة للماركسية اللينينية والاممية البروليتارية وتخدم مصلحة الشعبين المنغولي والسوفييتي وبناء الاشتراكية والشيوعية في بلدينا .

لقد اصبحت العلاقات المنغولية السوفييتية التي تدعمت في لهيب النضال ضد العدو المشترك والمعارك الطبقية من اجل مستقبل نير ، نموذجا لتلك العلاقات التي نشات الان بين بلدان الاسرة الاشتراكية .

لقد بين تحطيم المتدخلين اليابانيين على نهر خالخين غول عام ١٩٣٩ قوة ومتانة الصداقـــة والتعاون بين منغوليا والاتحاد السوفييتي ، وكان درسا واضحا لكل معتد يحاول الاعتداء على اراضي دولتينا .

لقد قدم الاتحاد السوفييتي ولا يزال يقدم الى بلادنا المساعدة الشاملة في بناء الاشتراكية ورفع مستوى معيشـــة الكادحين المنغوليين المادي والروحي . ولا يوجد في منغوليا اي فرع من فروع الاقتصاد او مجال من مجالات الحيـــاة الاجتماعية السياسية لانرى فيه نتائج المساعدة والتاييد من قبل الاتحاد السوفييتي العظيم .

لقد ارتفع التعـــاون المنغولي السوفييتي في الاعوام الاخيرة الى درجة من التطور جديدة نوعيا واذا كانت هذه العلاقات تتطور في المرحلـــة الابتدائية في اطار التجارة وتقديم القروض فقد اتخذت في الاونة الاخيرة اشكالا جديدة واخذت تتطور على اساس البرنامج الشـــامل للتكامل الاقتصادي الاشتراكي .

ومن الامثلـــة الجليـــة لذلك تلك الحلول المشتركة للقضايا العلمية التكنيكية المعقدة التي تنشا بصدد استغلال المواد الخام وتركيزها وغير ذلك من الاعمال التي تتطلب اموالا كبيرة . وقد انشئت لهذا الغرض مؤسسة «اردينيت» المنغولية السوفييتية المشتركة لتركيز الفلزات وذلك على اساس استغلال مصـــدر كبير من النحـــاس والموليبدين في منطقـــة اردينيتين-اوبو وكذلك مؤسسة «مونغولسوفتسفيتميت» المتخصصـــة في التنقيب عن الثروات المعدنية واستخراجها وتركيز فلزاتها .

مساعدة نزيهة

وعدا ذلك تقوم مؤسسات البناء السوفييتيـــة في بلادنا بتشييد عمارات المشاريع الصناعيـــة والزراعية والمؤسسات الثقافية كما يجري بناء بعضها الاخر بمساعدة الخبراء السوفييت ، ولزيادة فعالية العمل في بعض الفروع والمؤسســـات وتحسين تنسيق العمل يستمر الاتصال المباشر بين وزارات البلدين وغيرها من الدوائر الادارية .

لقد قامت منغوليا بوثبة حقيقيـــة جبارة في تطورها الاجتماعي الاقتصادي . ويسير الشعب المنغولي الكادح الذي تلهمه آفاق تطور وطنـــه الاشتراكي الرائعة ضمن اسرة شعوب البلدان الاشتراكية الشقيقة ، الى الاشتراكيـــة بخطى ثابتة .

حول المسألة الفلسطينية

دسائس تل ابيب وحماتها



بقلم رفائيل اروتيونوف

تدل التطورات في منطقة الشرق الاوسط وحولها على ان تل ابيب تلجا كما كانت الى خطة المماطلة في تسوية ازمة الشرق الاوسط . ويؤكد ذلك عدد من تصريحات الساسة الاسرائيليين الاخيرة فقد صرح اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في ٢٦ يونيو الماضي بانـــه «يجب ان تكون اسرائيل مستعدة لخوض ايـــة حرب جديدة في الشرق الاوسط» . واعرب عن الشك في امكانية تحقيق التسوية الشاملة في هذه المنطقة الان وانطلق رئيس الوزراء الاسرائيلي كالعادة وهو يقيم الوضع في المنطقة بمثل هذا التشاؤم ، من الزعم بان العرب يرفضون الاعتراف بدولـــة اسرائيل كامر واقع . ولكنه التزم الصمت كالعادة ايضا عما يرفضه العرب وما هو الشيء الذي لن يقبلوه ابدا ونعني سياسة التوسع العدوانيـــة التي يسير عليها حكام اسرائيل والتي لا يريدون التخلي عنها . اما شكاوى تل ابيب فهي مضحكة ، لان اسرائيل لا العرب هي التي احتلت اراضي الغير وتحاول الاحتفاظ بها مهمـــا كلف الامر ولم ينتزع عرب فلسطين الحقوق من الاسرائيليين بل بالعكس فان الغزاة الاسرائيليين انتزعوا من شعب فلسطين العربي حقوقه الشرعية ويرفضون اعادتها اليه رفضا قاطعا . ولا يمكن تستيـــر هذا الواقع الجلي للعالم كله بالشكاوى المزيفة بصدد ما يسمى «بعدوانية» العرب . اما منظمة التحرير الفلسطينية فترفض الاوساط الاسرائيلية الحاكمة حتى امكانية اشتراكها في التسوية في الشرق الاوسط .

سلوك الغزاة

ان موقف تل ابيب من المسالة الفلسطينيـــة يكشف قناع «محبي السلام» عن الحكام الاسرائيليين الذين كانوا ولا يزالون يرتكبون جرائم جديدة وجديدة ضـــد حقوق الانسان ويخالفون ابسط قواعد العرف الدولي .

لناخذ على سبيـــل المثـــل سلوك الغزاة الاسرائيليين في الاراضي العربية المحتلة . لقد اعلنت لجنة مجلس الســـلام العالمي الخاصـــة بالتحقيق في وقائع خرق اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة ، في جلساتهـــا الاخيرة في هلسنكي ان الاسرائيليين اعتقلوا هناك منذ عام ١٩٦٧ حوالي ٢٧ الف فلسطيني ولا يزال ٤ الاف منهم في السجون والمعتقلات حتى الان .

ويتعرض الفلسطينيون للملاحقة والاضطهـــاد ويجردون من مآويهم وممتلكاتهم وينضمون في نهاية الامر الى اللاجئين الذين يضطرون الى البحث عن ملجا في البلدان العربية المجاورة . غير ان يد المعتدين الاسرائيليين تلحق بهم هناك ايضا لقد اصبح لبنان المجاور لاسرائيل عرضة دائمة للاستفزازات الاسرائيلية المسلحة .

وتعرض هذا القطر العربي لحملات المعتدين الاسرائيليين من عام ١٩٦٧ كما يتبين من معطيات الصحافة اللبنانية ، اكثر من ثلاثة الاف وخمسمئة مرة .

وقد دمر وخرب كثير من النقاط الاهلـــة في جنوب لبنـــان واصبحت الوف الفلسطينييـــن واللبنانيين ومن بينهم النساء والشيوخ والاطفال ضحايا تلك العمليات .

ان الاستفزازات التي تقوم بها اسرائيل ضد لبنان هي جزء من خطة تل ابيب وحماتها التكتيكية الهادفة الى شق وحدة العرب ونسف جبهتهم لمقاومة سياسة العدوان والتوسع والامبريالية في الشرق الاوسط . وليس من قبيل الصـــدف ان ترفض تل ابيب التسوية الشاملة وتتشبث بما يسمى «بالحلول الجزئية» والتسوية «خطوة خطوة» في الشرق الاوسط . ويحق لياسر عرفات وغيره من قادة المقاومة الفلسطينية ان يفضحوا دون كلل وملل مثل هذه المكائد على اعتبار انها تستهدف دق اسفين بين العـــرب ، وعـــزل الفلسطينيين وتصفية حركة المقاومة .

المساعدة الامريكية لاسرائيل

وعلى ضوء كل ذلك ينتقد ممثلو الفلسطينيين المناضلين بشدة اولئك الذين يتسامحون مـــع تل ابيب وفي مقدمتهم الولايات المتحدة . فلم تعترف الولايات المتحدة حتى الان مثلهـــا مثل اسرائيل ، بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وتعرقل بذلك اشتراك الفلسطينيين على قدم المساواة في التسوية السلمية . ويشـــارك الفلسطينيون سائر العرب في استنكار المساعدة العسكريـــة والمالية والاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل باستمرار . فمـــن المعلـــوم ان الكونجرس الامريكي قد خصص ٦٤٠ مليون دولار في السنة المالية الحالية لتقديم معونة عسكرية واقتصادية الى اسرائيل . اما في السنة المالية القادمة فقد طالبت تل ابيب بان يقدم لها مبلغا هائلا يقدر بمليارين ونصف مليار دولار تخصص حصة الاسد فيها الى الاغراض العسكرية .

لقد اشار ممثل الجامعة العربية في واشنطن الى ان تقديم مثل هذه المساعدة الى تل ابيب يعني تشجيعها على تجاهل جميع قرارات هيئـــة الامم المتحدة الخاصة بالتسوية في الشرق الاوسط والزيادة من حدة نزاع الشرق الاوسط .

لقد اعترف مؤتمر القمة العربي العام الاخير بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد شرعي للشعب الفلسطيني وطالب جميع البلدان العربية بتاييدها وحماية حقوق الفلسطينيين من اية مكائد يدبرها المعتدون والقوى المؤيدة لها . صحيح ان القضية الفلسطينية كانت ولا تزال نواة للتسوية في الشرق الاوسط . ولا يمكن اقامة سلام وطيد في المنطقة دون حلها .

ان ماساة الشعب الفلسطيني العربي امر مفهوم ولذلك يتسع من يوم الى اخر التاييد الدولي للقضية لنضاله العادل في سبيل حقوقه الشرعية وان الاتحاد السوفييتي وغيره من بلدان الاسرة الاشتراكيـــة يؤيد بدأب وحزم حقوق الشعب الفلسطيني العربي الشرعية بما في ذلك حقه في تكوين دولة مستقلـــة له ، وهذا هو خطـــه السياسي الثابت .



الخراط اناتول دياكوف من افضل العاملين في مصنع «كراسني بروليتاري» لبناء المكائن في موسكو . وقد انفق ثلاثين عاما من عمره في هذا المصنع . وهو نائب في مجلس بلدية موسكو وحائز على وسام لينين

حياة العاصمة

* اضيفت مواد جديدة في معرض متحف لينين المركزي . وهي «صورة لينين» بريشة الفنان الايطالي كارلو كونتي وقد اهداها الى المتحف وكذلك ١٥ عملا فنيا من الفسيفساء صنعتها ناديا ليجيه من فرنسا .

وعرضت في القاعة العشرين بالمتحف مواد خاصة بتحليق طاقم الطائرة السوفييتية بقيادة تشكالوف من موسكو الى امريكا عبر القطب الشمالي . ومن بينها التمثال الذي قدمه العمال الامريكان الى الطيارين السوفييت قبل ٣٨ عاما .

* افتتح في دار الصداقة مع البلدان الاجنبية معرض بمناسبة يوبيل شركة الطيران «انترفلوغ» بالمانيا الديموقراطية لقد ولد الطيران المدني في هذه الجمهورية منذ ٢٠ عاما بالتعاون الوثيق مع شركة ايروفلوت السوفييتية . وتدل المعروضات على نجاحات الشركة خلال العشرين عاما الماضية وعلى التعاون المتزايد بين البلدين .

* اصبحت مدارس التعليم المهني في اعوام الخطة الخمسية التاسعة مكانا رئيسيا لاعداد العمال الشباب . ففي موسكو الان مثلا ١٦٠ مدرسة للتعليم المهني يتعلم فيها اكثر من ٨٠ الف شخص وازداد في الاعوام الاخيرة عدد الطلبة في هذه المدارس الى حد كبير . وستقبل هذه المدارس في السنة الدراسية الجديدة حوالي ٥٥ الف شاب وشابة من خريجي المدارس الاعدادية والثانوية .

* بعد انتهاء اعمال التعمير افتتحت من جديد دار السينما «اوداراليك» التي تتمتع بشعبية في العاصمة .

ومما يذكر ان دار السينما هذه بنيت عام ١٩٣١ حين ولدت السينما الناطقة في العالم . ووضع تصميمها الاصيل من الفرسانة المنبلجة يوفان ، معماري الشعب في البلاد وهو من اقدم المعماريين السوفييت .

وبموجب مشروع اعادة بناء دار السينما استبدل تكنيكها بتكنيك جديد ، واعيد بناء غرف الاجهزة ووسعت خشبة الدار التي ركبت عليها شاشة سكوب والغيت المقاعد الجانبية غير المريحة ويبلغ عدد المقاعد في السينما الان ١٢٠٠ مقعد .

واعيد منظر بهو دار السينما حيث يوجد مسرح للحفلات ومعرض دائم ملون عن «تاريخ السينما السوفييتية» .



زار وفد جمعية الصداقة «الاردنية–السوفييتية» الذي يزور الاتحاد السوفييتي حاليا هيئة تحرير «انباء موسكو» .

ونشاهد في الصورة من اليمين الى اليسار : الدكتور هشام رفعت هاشم نائب رئيس الجمعية ورئيس الوفد ، والدكتور غالب القسوس عضو الوفد والسيد محمد عارف عضو الهيئة الادارية للجمعية وعضو الوفد .



مهرجان السينما المعاصرة

يضع العمال على رصيف نهر موسكو الذي ينتشر على امتداده صف من الاشجار الخضراء ، قرب فندق «روسيا» صوار عالية سيرفرف عليها ٩٩ علما للبلدان التي ستشترك في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الذي يعتبر من اكبر العروض السينمائية في العالم .

هذه المرة التاسعة التي تستقبل فيها موسكو ممثلين للفن السينمائي من مختلف انحاء العالم . وترحب بهم اللافتات المعلقة في الشوارع ويزدحم المارة امام نوافذ الصور الفوتوغرافية للمشتركين في المهرجانات السابقة . والان فلنلق نظرة الى تاريخ مهرجان موسكو وسوف نرى على صفحاته وجه يوري غاغارين البشوش المبتسم واستعراض النجوم العالمية والفائزين في مهرجانات موسكو غريغوري تشوخراي وفيديريكو فيليني وكاليتو سيندو وسيرغي بوندارتشوك ، واللقاءات مع الجمهور في مؤسسات موسكو ومعاهدها وحدائقها وصالاتها الموسيقية .

طابع ديمقراطي للمهرجان

والى جانب الضيافة التقليدية التي يستقبل بها المشتركون في المهرجان وضيوفه في موسكو عادة يتميز هذا المهرجان بميزة اخرى وهي طابعه الديمقراطي . فلا يعتبر في موسكو احد من النبلاء او «الصفوة» .

وتجري هناك منافسة حادة من اجل جوائز المهرجان بين ممثلي اقدم الدول السينمائية والدول التي يخطو فيها الفن السينمائي خطواته الاولى ، ولذلك ليس من الغرابة ان هذا المهرجان قد فتح طريق الفن امام كثير من المخرجين والممثلين ومؤلفي السيناريو من آسيا وافريقيا .

مهرجان موسكو مثل سائر المهرجانات في العالم ، عيد سينمائي زاهي الالوان وحافل العروض يستمر اسبوعين .

والان حين تجري في قاعات عرض الافلام تجربة الاجهزة يدقق اعضاء اللجنة المسئولة عن اجراء المهرجان قائمة الضيوف ويوزعون على الصحفيين الذين بلغ عددهم اكثر من مئتي صحفي يعتمدون لدى المهرجان ويمثلون ٨٠ بلدا ، للمرة المهرجان الاولى . ويتبين منها ان ٣٥ فيلما روائيا طويلا واكثر من ١٢٠ فيلما قصيرا وعشرات افلام الاطفال سوف تعرض في المسابقة . وذلك الى جانب تلك التي ستعرض في المهرجان خارج المسابقة .

مخرجون موهوبون

اما الافلام التي رشحت للاشتراك في المسابقة فمن بينها افلام من نتاج المخرجين الموهوبين . وسوف يعرض ستوديو موسفيلم مثلا فيلم «ديرسو اوزالا» من اخراج اكيرو كوراساوا وموضوع هذا الفيلم الطبيعة والانسان وسيشترك في مسابقة الافلام الروائية المخرج الايطالي المعروف ايتوري سكولا الذي سيعرض فيلمه «كم كان حبنا عظيما» والمخرج البولوني انجي فايدا الذي حمل الى موسكو فيلمه الاخير «ارض الميعاد» اما الافلام الوثائقية فلا يمكن حتى ذكرها لانها عديدة ومتنوعة للغاية من حيث قومياتها ومواضيعها .

في دار الصداقة



* اقام ممثلو الراي العام السوفييتي ونشطاء جمعية الصداقة السوفييتية الجزائرية حفلا بمناسبة عيد الاستقلال في الجزائر .

وحضره السيد ح . بن الراشد القائم باعمال جمهورية الجزائر الشعبية الديموقراطية في الاتحاد السوفييتي الذي قال : ان الجزائر استطاعت تحقيق خططها للبناء من اجل الشعب بفضل المساعدة النزيهة التي قدمت من البلدان الصديقة وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

* اجتمع مسئولو اتحاد جمعيات الصداقة مع البلدان الاجنبية وجمعية الصداقة السوفييتية التشيكوسلوفاكية [...] وفد من اتحاد الصداقة التشيكوسلوفـ[...] السوفييتية .

* اشار الخطباء في حفل اليم بـ[...] عيد استقلال جمهورية بوروندي ، [...] النجاحات الكبيرة التي حققها شعـ[...] البلد الافريقي في تنمية اقتصاده [...] وعلمه وثقافته .

وقد نبه اسحاق روازا سفير بورو[...] في الاتحاد السوفييتي الى القسط [...] الذي اسهم به الاتحاد السوفيـ[...] لتدعيم استقلال الدول الافريقية و[...] ان التعاون بين الاتحاد السوفييتي و[...] يتطور باستمرار .

* اسست في اجتماع ممثل الاوسـ[...] الاجتماعية بموسكو جمعية للصداقة [...] الاتحاد السوفييتي ولاوس .

وانتخب فلاديمير ماسلين نائب رئيـ[...] مجلس ادارة جمعية «المعرفة» التثقيفـ[...] رئيسا لها .

[...]لا بين مسئول جمعية [...]وليتية النمساوية ويففيني [...]ي رئيس فرع جمعية الصداقة [...]سوفييتية في مقاطعة

[...]اجتماع سوفييتي ايطالي لبحث [...]في المجتمع المعاصر وانعكاسه [...]عائلة والزواج . وقد حيت [...]ا سيرغيفا رئيسة اللجنة [...]نقابة المحامين ونائبة رئيس [...]ليا في جمهورية روسيا

[...]وند الابطال كبار المحامين [...]ن والمدرسين الذين يمثلون [...]ئات الاجتماعية الايطالية [...]ن اجل مساواة المرأة .

[...]يل الاديمير خورخوردين نائب [...] رئاسة اتحاد جمعيات الصداقة [...] الاجنبية ، ديلفر نائب رئيس [...]ان المثلوية للسلام

معرض الفن اليمني في موسكو

افتتح منذ وقت قريب في متحف فنون الشعوب الشرقية بموسكو معرض للتصوير الزيتي والفنون التطبيقية لجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ، وحضر مراسم افتتاح المعرض فلاديمير بوبوف نائب وزير الثقافة السوفييتي الذي قال ان اراضي جمهورية اليمن الديموقراطـ[...] الشعبية كانت مركزا لاحدى الحضار[...] العريقة في العالم . وتؤكد ذلك مصنوعا[...] الحرف الفنية اذ تعود اشكالها وزخارفـ[...] الى قرون بعيدة . وفي ايامنا هذه لا يز[...] الفنانون الشعبيون يستغلون التقاليد [...]



سفير جمهورية اليمن الديموقراطية يلقي كلمة في افتتاح المعرض

[...]ن منتجاتهم الفنية .

[...]ارات والازياء والحلي والفخار [...]فنية المصنوعة من المعدن [...] والنقش وكذلك الاقمشة [...]المزركشة ، انظار الزوار [...]البديعة الزاهية الالوان [...]ير العادية .

[...]الفن من فنون الشعب اليمني [...] ليعتبر التصوير الزيتي من [...]ـذ وقت حديث بدأ فنانو [...]يون الواهبون في هذا الفن [...]الهم .

[...] الرسامان الموهوبان احمد [...]الوهاب لوحاتهما مثل لوحات [...]«طلوع الفجر» و«بداية [...]سيرة» لمواضيع حياة [...] ضد المستعمرين الانكليز [...]الوطني والكفاح الثوري ضد [...] الخارجيين .

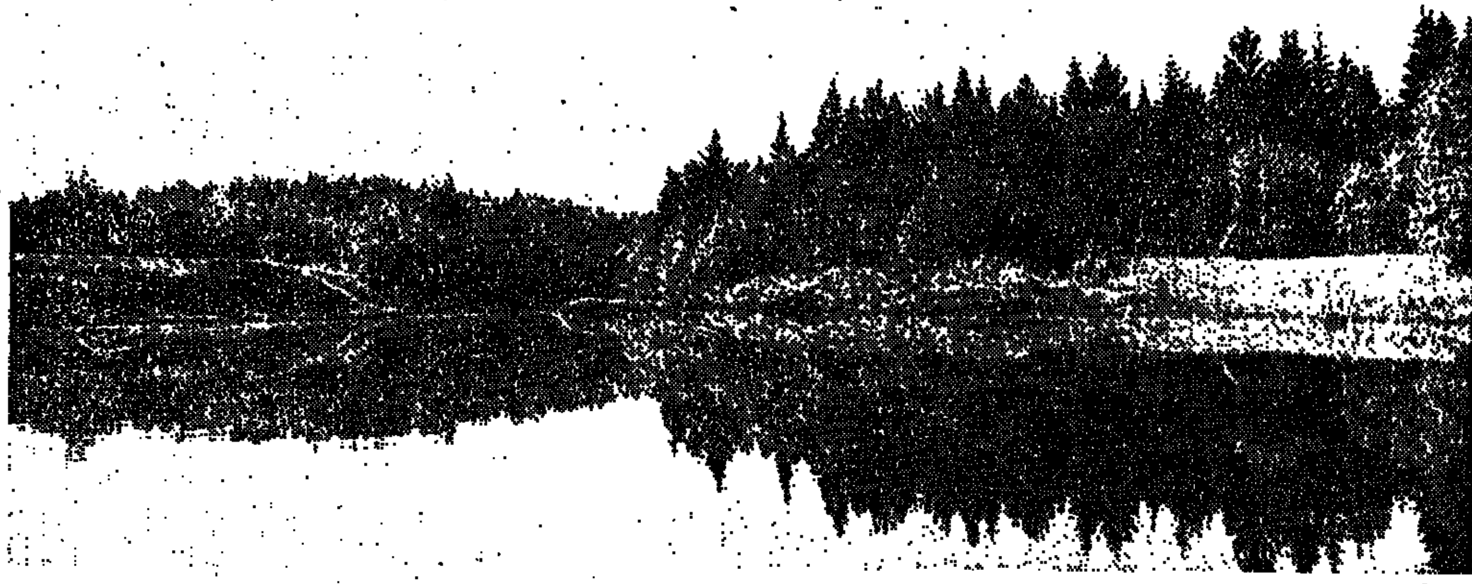
[...] فلاديمير بوبوف عن الامل [...]م هذا المعرض الفني الاول [...]راطية في الاتحاد السوفييتي [...]وثيق العلاقات الثقافية بين [...]ارك في هذا الامل الكساندر [...]س جمعية الصداقة بين [...]ي واليمن الديموقراطية [...] رحلته الاخيرة الى هذا [...]ما تركته من الانطباعات .

[...] سالم الاعور سفير اليمن [...] في موسكو في كلمته التي [...]تاح المعرض ، عن الشكر [...]المعرض .

[...]سالتور تشوزيكتشيان [...]قسم الشرق الاوسط [...]يسا في متحف فنون [...]ب الشرقية



الشبيبة العربية تتحلق حول المعروضات



«غنيمة» اقتنصها المصور

في غابات ضواحي موسكو

تمتاز غابات ضواحي موسكو بكثرة الحيوانات والطيور ، وكثيرا ما يصادف المرء في دروب الغابات الملتوية الايل المختلفة ، والثعالب والارانب ، ويطوف على مياه البحيرات طائر التم . واليكم ماوافانا به مصورنا الصحفي غيورغي ناديجدين عن حياة الحيوانات في غابات ضواحي موسكو











الاطفال يرسمون العالم

الطفولة . الصورة الاولى رسمت بلمسات وجلة ، تمثال صغير مضحك صنع من مادة لدنة . اغنية ادتها اصوات مجلجلة . لحن يتسم بسذاجة طفل ، عزف على الكمان ... من منا لايريد العودة ولو لساعات معدودات الى هذا العالم الرائع ويشاهده بعيون طفل ! لقد اتيح ذلك للذين زاروا الدار الخشبية الصغيرة في شارع نيكراسوف بموسكو ، والذي هو ملك الفنانين والنحاتين والمغنين والموسيقيين الصغار وتقع الاستوديوهات والمراسم في غرف مريحة من دار تتكون من طابقين خصصت لابداع الاطفال . وتسمع فيه اصوات وضحكات الاطفال البريئة منذ الصباح حتى المساء . ويمكن مشاهدة عشرات المهرة الصغار في كل استوديو وورشة ، وهم منكبون باهتمام على الطاولات . ويشاهد المرء في استوديوهات الرسم لوحات بالوان زهور حمراء جميلة ، تبعث الحيوية في وجوه الاصدقاء ، وتنبعث الالحان من غرف الموسيقى ، وتتغنى الاصوات الشابة .

مضت خمسة اعوام على انشاء دار الابداع للاطفال وقد بدأت من حلقة صغيرة من الرسامين والنحاتين لاتزيد عن اربعين طفلا ، اما اليوم فيدرس في ١٧ ستوديو وحلقة في هذه الدار اكثر من ٦٠٠ من هواة الفن الصغار . ويقوم معلمون مجربون بالكشف عن مفهوم اللون والحجم والشكل وقوانين التناسب ، للاطفال ويطورون لديهم التأملات والتصورات والخيال .

وقد اعد حوالي ٨٠٠ عمل للمعرض الخاص بمناسبة مرور خمسة اعوام على تاسيس هذه الدار ، وهذه المعروضات هي عالم يموج بالالوان الزاهية ، والسعادة البريئة .

وقد تعرف كثير من سكان العاصمة على نتاجات الفنانين الصغار ، اذ عرضت اعمالهم في المؤسسات ودور السينما وقصور الطلائع ، وحاز العديد من هذه الاعمال على شهادات فخرية .

ويقوم موظفو الدار الان بالتحضير للعام الدراسي القادم . وتنتظر الاطفال لقاءات شيقة مع الفنانين والملحنين والممثلين والموسيقيين . وستبدأ العمل حلقات جديدة لدراسة اللغتين الانجليزية والالمانية .

وطبيعي انه ليس كل من تربى في دار ابداع الاطفال هذه سيغدو فنانا او مطربا ، ولكن مهما كانت المهنة التي سيختارها هؤلاء الصغار في المستقبل ، فانهم سيحتفظون مدى حياتهم بحب الفن والذي غرسه فيهم معلمو هذه الدار الرائعة .

اسبوع الصداقة مع شباب العراق

كانت شوارع مدينة باكو عاصمة اذربيجان السوفييتية تزدان في الايام الاخيرة من يوليو الماضي وهي تحفل باللافتات والاعلام المثلثة التي حملت شعارا يلتقي فيه علما الاتحاد السوفييتي والعراق .

وكان الشباب يحمل في تلك الايام على ملابسه الرياضية والعادية وقمصانه شارات تحمل نفس الشعار كتب تحته ما يلي :

«باكو ١٩٧٥ الاسبوع الرابع للصداقة بين الشباب السوفييتي والعراقي» لقد بدا ذلك الاسبوع في ٢٤ يونيو تغمره الابتسامات والمصافحات الحارة والاغاني والزهور . وكانت ترافقه حفاوة الاذربيجانيين التقليدية الذين يفتحون بسرور ابواب عاصمتهم امام الضيوف الاجانب الذين يصلون الى بلادنا لاجراء المهرجانات واقامة لقاءات الصداقة والتضامن مع شبابنا .

لقد اشترك في اسبوع الصداقة ٦٠ شابا وشابة من العراق . وقد اتاحت لهم تلك الرحلة الى الاتحاد السوفييتي اول فرصة للتعرف على بلادنا وكان بينهم فريق من الفنانين الهواة من طلبة جامعة بغداد الذين عرضوا حفلة ممتعة استمرت ٥ ساعات . وقد شاهد ممثلو الشباب العراقي من بين ما شاهده حقول البترول في باكو ومدينة سومغايت ومخيما للطلائع واستقبلهم قربان خليلوف رئيس مجلس السوفييت الاعلى في اذربيجان .

عالم الابداع والازدهار

قال رئيس وفد الشباب العراقي ستار محمد البابير نائب رئيس الاتحاد العام لشباب العراق ان هذا الاسبوع دليل على تعزز عرى الصداقة بين شباب بلدينا ووحدته في معارضة الامبريالية والصهيونية وطموحه الى العيش في عالم يسوده التفاهم والتعاون والابداع والازدهار .

ثم تحدث ستار محمد البابير عن نشاط منظمته التي توحد شباب العراق لتنفيذ المهام التي طرحتها امامه الحكومة وحزب البعث من اجل تغيير الحياة في العراق .

ويساعد الشعب العراقي في هذا المجال التعاون مع الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية التي تساهم كثيرا في تدعيم اسس الاقتصاد العراقي . لقد عمل الاختصاصيون من اذربيجان مثلا في حقول البترول في الرميلة ومختبرات المعاهد واقسام المصانع العراقية وفي مدارسها وجامعاتها ويدرس في باكو في الوقت الحاضر شبان من العراق سيعودون الى الوطن حاملين شهاداتهم كمهندسين خبراء في البترول .

الذرى التي بلغتها المراة

واشار اعضاء الوفد العراقي الى منجزات اذربيجان ، التي كان مستواها الاقتصادي والثقافي قبل نصف قرن واطئا للغاية . واعاروا اهتماما خاصا الى مكانة المراة في المجتمع السوفييتي وقد قالت ولمى القرهغولي من نشيطات فرع بغداد للاتحاد العام لنساء العراق وعضوة ادارة الاتحاد العام لشباب العراق لقد رايت بعيني اي ذرى تستطيع الصعود اليها المراة المتحررة من الطغيان في البلاد الاشتراكية . فهناك ١٥١ نائبة من الاربعمئة الموجودين في مجلس السوفييت الاعلى في اذربيجان . وتؤلف النساء اكثر من ٤٥٪ من العاملين في مجال العلم والصناعة . اما العاملون في مجال الصحة والتعليم فتزيد نسبة النساء فيهما على ٦٠٪ وترى المراة بين اعضاء اكاديمية العلوم والوزراء واعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اذربيجان ومعظمهن من النساء الشابات . لقد لاحظنا هنا في اذربيجان السوفييتية ان المراة متساوية مع الرجل في جميع المجالات واحسسنا ذلك في كل مكان حللنا فيه سواء في حقول البترول ام اقسام مصنع المواسير الذي يحقق كذلك طلبات العراق ام في مخيم الطلائع «نورس» حيث قضينا يوما رائعا .

لقد تحدثت مع امراة شابة تدعى شفيقة عبد اللاييفا التي تشغل منصب سكرتير اللجنة المركزية للكومسومول في اذربيجان وهي نشيطة مثقفة ولطيفة للغاية ومن اترابي . وتحدثنا عن القضايا التي نبذل نحن في العراق جهودنا لحلها مثل محو الامية والتغلب على الآراء القديمة الخ استطيع القول بعد ان رايت وعلمت كل ذلك ان هناك مثالا رائعا يجب ان نحتذي به .

اولغا بيتروفا
مراسلة الصحيفة في مدينة باكو

* * *

قبل عدة ايام عقد في لجنة منظمات الشباب في موسكو مؤتمر صحفي بمناسبة انتهاء الاسبوع الرابع للصداقة بين شباب الاتحاد السوفييتي والعراق . وقد صرح ستار البابير بان فرق الوفد كلها السياسية والثقافية والرياضية اقامت اتصالات واسعة مع الشباب السوفييتي . ورأى اعضاء الوفد في كل مكان مظاهر تضامن السوفييتيين مع نضال الشعب العراقي وجميع الشعوب العربية في سبيل مستقبل افضل وضد الامبريالية والصهيونية .

وقد قال امير الهامي رئيس قسم العلاقات الخارجية للاتحاد العام لشباب العراق : ان تجربة الكومسومول السوفييتي تساعد على تعبئة جهود شباب العراق وتربية الكوادر الجديدة .

وقد قال ستار البابير في ختام المؤتمر الصحفي : ان اعضاء الوفد قد اشاروا الى الدور الهام الذي يلعبه الكومسومول السوفييتي في بناء مجتمع جديد في الاتحاد السوفييتي . ومن الادلة الساطعة على ذلك اشتراك اعضاء الكومسومول في بناء الخط الحديدي بين بايكال والآمور . واضاف يقول ان الكومسومول قد ضرب ببطولته في الحرب الوطنية العظمى وفي البناء السلمي مثلا للشباب العراقي ، وان تجربة الكومسومول قيمة جدا للاتحاد العام لشباب العراق .

حديث اعضاء الوفد العراقي مع عمال درفلة الانابيب في مدينة سومغايت

المدن الجديدة في الاتحاد السوفييتي

يوجد في موسكو معهد لتخطيط المدن قل ان نجد مثيلا له في العالم . ففي اروقة هذا المعهد توضع التصاميم لا لجهاز ما او بناية معينة ، بل لمدن بكاملها .

وننشر هنا الحديث الصحفي الذي ادلى به كبير مهندسي هذا المعهد فلاديمير فيليلميس لمراسلنا يوزيس بالاذين .

س : حدثونا من فضلكم عن مقاييس بناء المدن في الاتحاد السوفييتي .

ج : بنيت في بلادنا عام ١٩٧٤ مساكن تبلغ مساحتها ١١٠ مليون متر مربع . فهل هذا قليل ام كثير ؟

احكموا بانفسكم : ان مجموع مساحة المساكن في مدينة مثل لولنغراد (بنفوسها البالغ عددهم ٩٠٠٠٠٠ نسمة) يبلغ ١٢ مليون متر مربع ، وهذا يعني انه قد بني في الاتحاد السوفييتي خلال عام واحد تسع مدن مثل لولنغراد . وفضلا عن المساكن المريحة من الطبيعي ان تبنى رياض الاطفال ودور الحضانة ومدارس ومخازن وغير ذلك مما هو ضروري لحياة المدينة .

وان مثل هذه السعة الكبيرة في البناء متعذرة الا في حالة استخدام الاساليب الصناعية الاكثر عصرية .

وقد بنيت في الاتحاد السوفييتي مجمعات كبرى خاصة بالبناء تنتج مواد بناء جاهزة لتجميع المساكن والمدارس وغير ذلك من البنايات واماكن الخدمة والملاحق الضرورية .

س : هل ادى الانتقال الى تجميع البيوت من مواد البناء الجاهزة الى جعل الهندسة المعمارية وحيدة الجانب ؟

ج : في حوزة بناة المدن الان نماذج تصميم كثيرة تساعد على بناء مجموعات معمارية متعددة الاشكال . وظهرت البيوت ذات ال١٢-١٦ طابقا بجانب شقيقاتها ذات ال٥-٩ طوابق ويستعمل على نطاق واسع الالمنيوم والفخار والبلاستيك والحجر العادي لتجميل واجهة الدور وفضلا عن ذلك لا تشيد جميع الدور بالقطع الجاهزة الكبيرة ، اذ يستخدم الطابوق وحجر الكلس والطف على نطاق واسع في مواد البناء ، وذلك يساعد على بناء شقق جميلة ومريحة .

س : كيف يختار المصممون اماكن المدن الجديدة ؟

ج : اننا نحاول لدى وضع تصاميم المدن الجديدة ان تكون هناك حيث الظروف الطبيعية ملائمة اي قرب غابة او على ضفاف نهر او بحيرة ويعار اهتمام كبير لحماية البيئة اثناء الشروع ببناء مدن جديدة ، كيلا تقطع اية شجرة دون سبب ، وكيلا تتلوث المياه بالنفايات . وينبغي ان تكون المدينة غير بعيدة عن المصنع كيلا ينفق العمال اكثر من ٤٠ دقيقة في الطريق وتبعا لطابع الانتاج تتحدد نسب الوقاية لبعد المنطقة الصناعية عن الاهلة . ويجب ان تكون هذه المسافة كافية تماما لمنع تسرب اية نفايات الى الاحياء السكنية . وتكون ابعاد المسافات الوقائية احيانا ١٢-١٥ كم ، وتقام على هذه المسافة الغابات او غير ذلك من المزروعات الخضراء ولدى وضع التصاميم يؤخذ بنظر الاعتبار ايضا اتجاه الرياح في المدينة التي تبنى في المناطق ذات الرياح القوية وتبنى مجمعات مغلقة كيلا تتسرب الرياح الى داخل الابنية . ويفترض ان تحمي البنايات الكبيرة المدارس ورياض الاطفال وحدائقهم وساحات اللعب الخاصة بهم . وذلك ضروري بشكل خاص في سيبيريا الواسعة حيث يصل البرد الى ٤٥-٥٠ درجة تحت الصفر ويكون مصحوبا بالرياح الشديدة .

س : كثيرا ما تشير الصحافة الى مواضيع مكافحة الضجيج في المدن . فما هي الخطوات التي اتخذها معهدكم لحل هذه المسالة ؟

ج : يعار اكبر الاهتمام لمواضيع مكافحة الضجيج . ولذلك ففي حالة وضع تصاميم مدن جديدة تخطط الطرق بشكل اعرض ٨٠-١٠٠ متر وتغرس حولها الاشجار التي تمتص الضجيج الى حد ما . واذا كانت السكك الحديدية تمر بالمدينة فان منطقة امان تقام حولها ويسمح في هذه المنطقة ، بانشاء بنايات تابعة للسكك على ان تساعد على عزل الضجيج عن المساكن ولغرض ابعاد حركة وسائل النقل الكثيرة عن المناطق المكتظة بالسكان ، تمد طرق فرعية وحين توضع تصاميم اعادة بناء المدن القديمة للاحظ ضرورة بناء جراجات تحت الارض ، في كل منطقة سكنية ، وذلك بهدف بناء الابنية لطيفة وخالية من السيارات ، وذلك امر مريح للسكان .

س : كيف يعاد بناء المدن القديمة مع الاحتفاظ بآثارها التاريخية ؟

ج : اننا نفحص باهتمام بالغ الاماكن التي تتطلب اعادة بناء ، ونشير الى البنايات التي يمكن الابقاء عليها . ونحن نحافظ بشكل خاص على الاثار التاريخية ونتخذ كل ما هو ضروري لحمايتها ، وان اعادة البناء تجري على مراحل ففي البداية تزال البيوت العتيقة والتي ليست لها قيمة تاريخية ، اما البقية فنحتفظ بها، وكلما كبرت المدن ، حلت البنايات الجديدة محل القديمة . وتعد التصاميم الهندسية للمحافظة على تناسق البنايات . وتشيد المساكن الجديدة على احسن طراز مع مراعاة زيادة مساحة المطبخ والمرافق الاخرى في كل شقة . وذلك يجعل تكاليف البناء اكثر بنسبة ٦-٧٪ غير ان ذلك لا ينعكس على اجور الشقة ، اذ تبقى بنسبة ٤-٥٪ من دخل العائلة .

س : يلاحظ في كثير من البلدان المتقدمة صناعيا اتجاه نحو استبدال الشقة في المدينة بالشقة في الضواحي ، فكيف يجري ذلك عندنا؟

ج : يتعين اتجاهنا ببذل اقصى ما يمكن لتحسين ظروف الوقاية للحياة في المدن وفضلا عن ذلك تنشأ في ضواحي كل مدينة ، منطقة للراحة يقضي السكان اوقات فراغهم فيها ، ان مهمتنا هي ضمان افضل الظروف لعمل وحياة سكان المدن .

المحيط - الفضاء

يضم اسطول البعثات العلمية التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي قطعا من سفن الابحاث العلمية المخصصة لدراسة الفضاء الكوني وهي البواخر «كوسمونفت يوري غاغارين» و«كوسمونفت فلاديمير كوماروف» و«الاكاديمي سيرغي كوروليوف» وكذلك سفننا اصغر مثل البواخر «بوروفيتشي» و«بيجيتسا» و«رستنا» وغيرها وتلعب هذه السفن دورا هاما في تحقيق البرنامج السوفييتي لدراسة الفضاء وسيشترك بعضها في يوليو القادم في ادارة التحليق المشترك الذي ستقوم به مركبتا الفضاء «سويوز» و«ابوللو» .

لماذا تستخدم هذه السفن ؟ من المعلوم ان المركبة الفضائية تحلق خلال عدة ساعات كل يوم اثناء دورانها حول الارض في خط بعيد عن حدود الاتحاد السوفييتي ،ويعني ذلك ان مراكز القيادة والرقابة الواقعة في اراضي بلادنا لاتستطيع في هذه الفترة ان تتابع تحليق المركبة الكونية وان ترسل الاوامر اليها . وتتيح مجموعة القطع الكونية من اسطول البعثات العلمية جعل الاتصال بالسفينة الكونية وبالتالي ادارتها من الارض مستمرين . فتتوجه السفن قبل اطلاق المركبة الفضائية بمدة معينة الى مناطق من البحار العالمية تتلقى فيها معلومات عن التحليق الكوني لا يمكن الحصول عليها من اراضي الاتحاد السوفييتي .

وخلافا للنقط البرية تستطيع قبل اي تحليق كوني اختيار منطقة جديدة لتضمن وفقا لمهام التجربة افضل الظروف لمراقبة الاجهزة الكونية وادارتها .

فما هي المهام التي ستنفذها سفن القطع الكونية اثناء التجربة السوفييتية الامريكية التي ستجرى في يوليو القادم ؟

انها قبل كل شيء مراقبة حركة سفينة «سويوز» الكونية . فسوف تقيس المحطات اللاسلكية الموجودة على متن البواخر احداثيات السفينة الكونية في الفضاء وسرعة تحليقها وستعالج العقول الالكترونية هذه المعطيات الواردة من المراكز البرية للادارة والقياس ، ومن بواخر البعثات العلمية . وتمكن مثل هذه الحسابات من التنبؤ بخطوط حركة السفينة الكونية في مراحل تحليقها وهذا امر ضروري لتنظيم عمل مراكز الادارة والقياس وتخطيطه .

اما المهمة الثانية فهي المراقبة التيليمترية على الاجهزة العاملة في السفينة الكونية وفي حالة تعطل اي جهاز او نشوء وضع غير منتظر يرد خبر ذلك الى مركز الادارة حالا ، وذلك بواسطة محطات المراقبة التيليمترية الموجودة في المراكز البرية وعلى متن بواخر البعثات العلمية المنضمة الى القطع الكونية . وستنقل المعلومات التيليمترية الواردة الى البواخر الى مركز الادارة بواسطة اقمار الاتصال الاصطناعية «مولنيا» .

المهمة الثالثة هي ادارة تحليق السفينة الكونية بحد ذاتها ، اي ارسال ما يلزم من الاوامر اللاسلكية اليها .

ان سفن البعثات العلمية المنضمة الى القطع الكونية مزودة بالاجهزة لاجراء مكالمات راديوتيليفونية مع رواد الفضاء ومعالجة جملة من المسائل الاخرى . من البديهي ان لاتقوم كل باخرة بجميع العمليات المذكورة ويتوقف ذلك على ماهية الاجهزة اللاسلكية المركبة على ظهر كل من البواخر .

ولم يكن تجهيز بواخر القطع الكونية مهمة بسيطة علميا وتكنيكيا . ولايضاح هذه الفكرة نضرب مثالا واحدا فقط .

يعلم المهندسون ان عمل الانظمة الراديوتكنيكية ودقتها يتوقفان على حجم الهوائيات ولذلك كثيرا ما تركب في المحطات المرتبطة بالابحاث الكونية ، هوائيات كبيرة الحجم. فعلى متن الباخرة «كوسمونفت يوري غاغارين» مثلا اربعة هوائيات مراقبة ذات قطع مكافىء . ويبلغ قطر اثنين منها ١٢ مترا ويعادل قطر الاثنين الاخرين ٢٥ مترا . وتبعث هذه الهوائيات موجات على هيئة شعاع ضيق لا يتجاوز عرضه عدة دقائق زاوية .

وينبغي توجيه هذا الشعاع الى الفضاء بدقة لضمن وصوله الى جرم كوني . اما الخطأ بعدة دقائق زاوية فقد يؤدي الى مرور شعاع الهوائي على مسافة من الجهاز الكوني دون ان يلتقطه ومن المفهوم ان تامين مثل هذه الدقة العالية امر صعب . ونقول للمقارنة ان حجم ذرة من الرمل يبلغ قطرها ثلث ملمتر اذا نظرنا اليها من بعد متر واحد يعادل دقيقة واحدة من الزاوية .

ونذكر الان بان هذه الهوائيات لا تقع على الارض الصلبة بل على متن باخرة تتقاذفها الرياح وامواج المحيط ورغم كل ذلك يجب توجيه الهوائيات الى السفينة الكونية بدقة ولتنفيذ ذلك كان من الضروري تصميم وتركيب الاجهزة الشديدة الحساسية لقياس الزوايا وكذلك الاجهزة الحاسبة الالكترونية المتكاملة ، وكان الضروري ان يؤخذ بعين الاعتبار حتى درجة تقوس هيكل الباخرة حين ترتفع الى قمة الموجة العالية .

ويعتقد الخبراء بان سفن الابحاث العلمية للاسطول الكوني السوفييتي بما وضع على متونها من الاجهزة الراديوتكنيكية هي انجاز علمي تكنيكي كبير . فتستعمل عليها الالات الالكترونية الحاسبة السريعة ووسائل الاتصال اللاسلكي القوية لنقل المعلومات الى مركز الادارة من اية منطقة من المحيط العالمي وكذلك احدث الاجهزة القياسية اللاسلكية والالكترونية .

وكانت القطع الكونية لبواخر البعثات العلمية في اواسط الستينيات تضم عددا من السفن غير الكبيرة التي تستطيع حل جملة محدودة من المسائل . ولكن في اواخر الستينات واوائل السبعينات انضمت اليها الباخرتان «كوسمونفت فلاديمير كوماروف» و«الاكاديمي سيرغي كوروليوف» . وهاتان الباخرتان متعددتا وجوه الاستعمال ولاتقل امكانياتهما عن امكانيات المراكز البرية للادارة والقياس ، وفي يوليو عام ١٩٧١ انزلت من احد احواض مصنع البلطيق لبناء السفن في لينينغراد الى الماء الباخرة «كوسمونفت يوري غاغارين» التي اصبحت باخرة رئيسية ضمن سفن الابحاث العلمية التابعة لاكاديمية العلوم .

تلتقط الاخبار من السفن الفضائية السوفييتية المقادة والمحطات المدارية عن طريق هذه الهوائيات المركبة على باخرة البحث والتي تحمل اسم «يوري غاغارين» العلمي التابعة لاكاديمية العلوم السوفييتية .

وباخرة «كوسمونفت يوري غاغارين» باخرة ضخمة تبلغ حمولتها ٤٥ الف طن . ويبلغ طولها ٢٣١ مترا وعرضها ٣١ مترا وارتفاعها ٦٢ مترا وللسفينة صفات ممتازة من حيث الملاحة فهي مزودة بالاجهزة التي تساعد على توجيهها بسهولة وتلطف اهتزازاتها اثناء العواصف .

ان سفن القطع الكونية من اسطول البعثات العلمية تظل بعيدة عن سواحل الوطن اكثر من نصف عام في بعض الاحيان . ولذلك يغدو مفهوما ابداء عناية كبيرة بالبحارة واعضاء البعثة العلمية ليعيش كلهم في حجر مريحة مكيفة الهواء وتتوفر كل الظروف لقضاء اوقات الفراغ بشكل ممتع .فتوجد على متن الباخرة قاعة للعروض تتسع لمئتين وخمسين مقعدا وصالونان للموسيقى ، وقاعة للرياضة وساحتان لكرة السلة والكرة الطائرة ومسبح وكذلك مكتبة رائعة . ويساعد قضاء اوقات الفراغ قضاء جيدا على العمل بنجاح . اما عمل اعضاء البعثات على سفن القطع الكونية فليس سهلا ابدا .

ارجانوف

(بقية المنشور على ص ٣)

واخذ تحقيق التجارب المشتركة الاول السوفييتية والامريكية في الابحاث العلمية على اساس الاتفاقية التي وقعت عليها اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي والادارة الوطنية للملاحة الكونية وبحث الفضاء الكوني في ٨ يوليو عام ١٩٦٢ .

وبموجب هذه الاتفاقية قام العلماء والاختصاصيون السوفييت والامريكان بعدد من الاعمال المشتركة . فمنذ عام ١٩٦٤ يتحقق اتصال مباشر بين مركزي الارصاد الجوية العالمية المؤسسين في موسكو وواشنطن . وترسل بواسطة خط الاتصال هذا ليل نهار معلومات ترد من المحطات الارضية ومن الاقمار الصناعية عن الاحوال الجوية في كوكبنا وتستخدم لوضع تقارير عاجلة عنها .

الحقل المغناطيسي للارض

وقد تم القيام بالتجارب السوفييتية الامريكية لاقامة اتصال عبر الفضاء الكوني بواسطة القمر الصناعي الامريكي «ايكو-٢» والمحطات البرية الواقعة في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . وجرى تبادل لنتائج القياسات من اجل رسم خريطة للحقل المغناطيسي للارض وبناء على اتفاقية خاصة بدا في عام ١٩٦٥ العمل لتاليف دراسة مشتركة تتالف من ثلاثة مجلدات بعنوان «اسس البيولوجيا والطب الكونيين» .

الا ان التعاون بين البلدين كان في تلك الاعوام محدودا ولم يتفق وابعاد برامجهما الوطنية ودورهما في دراسة الفضاء الكوني وغزوه .

ولقد كان التوقيع في ٢٤ مايو عام ١٩٧٢ على الاتفاقية المعقودة بين اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية والولايات المتحدة الامريكية بشأن التعاون في بحث واستخدام الفضاء الكوني للاغراض السلمية نقطة انعطاف في هذا المجال .

ونذكر عدة امثلة لنعطي فكرة عن مضمون الاعمال التي تتحقق في الوقت الحاضر بموجب هذه الاتفاقية .

لقد تبادلت اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي والادارة الوطنية الامريكية للملاحة الكونية وبحث الفضاء الكوني عينات التربة القمرية التي حملتها الى الارض المحطات الاوتوماتيكية السوفييتية وسفن «ابوللو» الامريكية وتبادل الاختصاصيون الذين يقومون بدراسة القمر مجموعات خرائط القمر وصوره الفوتوغرافية ، ويضعون الآن بشكل مشترك المبادىء الرئيسية لرسم مثل هذه الخرائط في المستقبل .

وقد تم اثناء تحليقات المحطتين السوفييتيتين «مارس-٢» و«مارس-٣» وكذلك محطة «مارينر-٩» الامريكية الى المريخ ، تبادل المعلومات العاجلة وتسجيلات العمليات التي تهم علماء البلدين .

السفن والمحطات الكونية

وقد بحثت النتائج الاساسية التي تم الحصول عليها اثناء استقصاء القمر وكواكب المنظومة الشمسية . كما نوقشت المهام العلمية ذات الابعاد في المؤتمرات التي نظمت في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

وستبدا في وقت قريب تجربة سوفييتية امريكية لتسجيل وجمع ومعالجة المعلومات العلمية عن تغيرات حقل الارض المغنطيسي . ويبدو ان المكانة المركزية في التعاون السوفييتي الامريكي في دراسة الفضاء تشغلها الاعمال الخاصة بتصميم وسائل التقارب بين السفن والمحطات الكونية المقادة السوفييتية والامريكية والتحامهما ويعتبر هذا العمل من حيث تعقده وابعاده اكبر عمل تقوم به الدول في اي وقت في مجال التعاون الثنائي في غزو الفضاء . وقد وضع البلدان ومحطات في مدار حول الارض مزودة امامهما مهمة تصميم وصنع الوسائل التي تمكن من التحام اية سفن كونية بهذه الوسائل التكنيكية وتجربتها في ظروف التحليق الواقعي . وتحدو البلدين في هذا العمل الرغبة في ضمان اكثر الظروف امانة لتحليق الانسان في الفضاء الكوني وان يكون من الممكن تكنيكيا مساعدة رواد الفضاء بعضهم البعض في حالة تعطل سفينة بعضهم ويفتح انشاء وسائل مقبولة من الجميع ، طريقا امام رواد الفضاء من مختلف البلدان للقيام بابحاث علمية مشتركة على المدار .

واجب مقدس

ان ازدياد مسافات التحليقات الكونية ومدة بقاء الانسان في الفضاء يدفع الى زيادة العناية بامانة التحليقات المقادة . ونفتقد في الملاحة الكونية الان قواعد انسانية لمساعدة سفينة يصيبها خلل مثلما يجري ذلك في الملاحة البحرية ، حيث يمارس البحارة كواجبهم المقدس ، العادة التي استقرت خلال قرون ، وهي عادة تقديم اية مساعدة ممكنة الى اية باخرة منكوبة وكان تقديم المساعدة في الفضاء الكوني حتى الآن امرا مستحيلا لان الانظمة التي تضمن التقارب بين السفن الكونية التي يطلقها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، كانت مختلفة ورغم ان البلدين يملكان هذه الانظمة وكانا يستخدمانها مرارا اثناء تحليقات سفنهما فقد كانت غير مقبولة لاجراء عمليات مشتركة في الفضاء .

لقد حقق الاختصاصيون السوفييت والامريكان على اساس المبادىء العامة والمتطلبات المتفق عليها ، تصميم وصنع الوسائل التي يتم بواسطتها التقارب بين السفينتين كما صنعوا جهاز للالتحام بالبعض ثم جربوا ذلك على الارض ، وبعد ذلك في ظروف التحليق التجريبي المشترك الاول الذي قامت به السفينة السوفييتية من طراز «سويوز» والسفينة الامريكية من طراز «ابوللو» والذي تم خلاله انتقال طاقمي السفينتين من احداهما الى الاخرى .

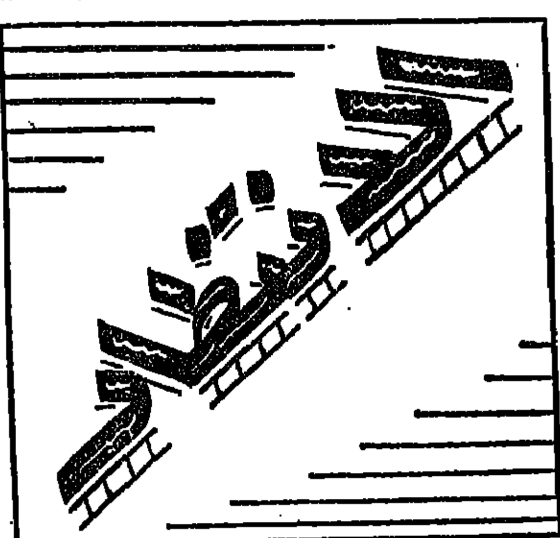
اكثر من مائة وثيقة

لقد ربط تحقيق ذلك المشروع بحل جملة من المسائل التكنيكية والتنظيمية وغيرها من المسائل . وكان من المفروض التعاون الوثيق والتفاهم التام بين المصممين ورواد الفضاء ومحطات القيادة والقياس ومراكز ادارة التحليق . وبلغ عدد الوثائق التكنيكية التي اتفق عليها الجانبان ، اكثر من مئة وثيقة . ولقد نظمت اللجان المختلطة الدائمة من الخبراء التي كانت تشرف على سير العمل في اتجاهاته الرئيسية والتي اقيمت لقاءات بينها في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بالتناوب .

وفي سير تحقيق المشروع لجمع العلماء والاختصاصيون السوفييت والامريكان في تنفيذ المهام الثلاث المطروحة وهي صنع اجهزة متطابقة للالتحام والبحث والتقارب بين السفن وكذلك جعل جوها متماثلا . ومما له اهمية لاتقل عن ذلك ان جماعات كبيرة من العلماء والمهندسين ورواد الفضاء وغيرهم من الاختصاصيين في البلدين قد تقدموا بشرف امتحانا آخر اذ برهنوا على انهم يستطيعون حل القضايا العلمية والتكنيكية الهامة معا من اجل السلام والتقدم .

ان صنع الاجهزة الجديدة التي هي اكثر تكاملا من حيث تصميمها للتقارب بين السفن والمحطات الكونية والتحامها ، وتجربتها في الفضاء وكل ذلك بفضل جهود خبراء الدولتين المشتركة . انما هو انجاز علمي تكنيكي عالمي كبير وهام لتطوير الملاحة الكونية ككل . وتدرس اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي والادارة الوطنية الامريكية للملاحة الكونية وبحث الفضاء الكوني ، امكانيات تحقيق مشاريع جديدة كبيرة مشتركة في المستقبل . ولن تكون لنتائج تلك الاعمال اهمية للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فحسب بل كذلك لغيرهما من البلدان .

هكذا من الاصل





ولد الكسندر ويكيمتشوك فى اوكرانيا سنة ١٩٢٧ . والتحق سنة ١٩٤٦ بمعهد غوركى للادب . وقبل ان ينهى السنة الثانية رحل الى جمهورية كومى ذات الحكم الذاتى للتطبيق ، واشتغل فى جريدة الجمهورية مواصلا دراسته الغيابية فى معهد الادب .

نشرت قصص الكاتب الشاب الاولى على صفحات الجرائد والمجلات المركزية «اوغنيوك» و«سمينا» و«زفيزدا» . وفى عام ١٩٥٦ صدر كتابه الاول «الصقيع» عن دار النشر فى جمهورية كومى ذات الحكم الذاتى .

واكتسب الكاتب الشاب الشهرة بعد صدور قصته الطويلة الاولى «موسم الاجازات الصيفية» ومن اهم مؤلفاته التى صدرت بعد ذلك «الغصن الاخضر اليانع» و«الرفيق هانس» و«البر الشحيح» .

— توجد لى رسالة ؟

— سارى . الجميع تباعا يصعب تذكرهم .

كانت تايسيا كوريتشيفا ، وكيلة البريد فى اوست—اون تعرف ، طبعا ، عن ظهر قلب من وصلته ومن لم تصله رسالة ، ذلك لان البريد الواحد لا يحمل الى هنا اكثر من ثلاث رسائل . ولكن تايسيا لمحت كيف ينتفع اللماش خفقات خفقات كالشراع الابيض على صدر الكسندر سوبيالينا (اتراها ركضت ؟) وكيف انفرجت شفتاها اللمياوان كشفتى طفل وكيف راحت عيناها تلتمسان العناوين .

لم تعجل تايسيا : انتظرى . لقد انتظرت اكثر من هذا .

— عسكرية . بدون رسوم .—قالت تايسيا ورمت على القاطع غلافا ذا دمغة مثلثة .

لفت سحابة رقيقة العينين الفجريتين . اخذت الرسالة وفضت الغلاف على عجل واتجهت نحو الباب وهى تقرا ماشية بخطوات نزقة وخليفة .

وشاهدت تايسيا عبر النافذة كيف هبطت الكسندرا الدرجات وسارت فى الشارع ثم على الجسر المتزعزع وهى لا تكف عن القراءة . ولاحت من بعيد الورقة البيضاء فى يد الفتاة ...

هزت تايسيا كتفها باستياء . كانت تعتقد بانك ان وصلتك رسالة كهذه (تدرى اية رسالة هى وتدرى من مرسلها !) فمن غير اللائق حقا ان تقرايها امام انظار سكان الشارع كله . اذهبى الى البيت واقراى ما حلا لك . ولو ثلاث مرات .

وعموما قال احدهم عن الكسندرا سوبيالينا مسميا اياها بحنان شوركا : الحسناء الاولى فى القرية . واضاف بدافع من وقاحته : والوحيدة ... اذن ان كنت حسناء هكذا والوحيدة فوق ذلك ، فلتسلكى كما يقتضى العرف ولا تتبجحى بالرسائل .

اما بخصوصها هى تايسيا فهى ، طبعا ، ليست حسناء (ولو انها لاباس بها عموما) ولكنها ذات طباع صلبة . فهى تايسيا ، ما كانت مهما كلف الامر لتقرا الرسائل فى الطريق . ثم لم يصادف حتى الان ان تسلمت رسائل : ليس لها اقارب فهى ربيبة ملاجىء الايتام ، يتيمة . انهت سبع سنوات من الدراسة وواصلت التعلم فى دورة المواصلات فارسلوها الى اوست—اون وها هى الان تشتغل فى البريد ولكنها هى نفسها لا تتسلم رسائل .

لم ماذا ، فعلى حد المثل : ابن الاسكافى حافى ، وباب النجار مخلع ...

بعد ان اشبعت تايسيا هذا الامر تفكيرا رن التيلفون . رفعت السماعة :

— نعم ... انا اوست—اون ... برقية ؟ اكتب ... «فيرخنيبيشورسك سبعة واربعون اثنا عشر ...» .

عندما كانت تايسيا تسجل نص البرقية على الاستمارة سمعت صرير درجات السلم ثم شاهدت بطرف عينها : دخل رجل وتوقف عند القاطع . رجل ليس من هذا البلد . متوسط القامة فى صدار من القماش المشمع وقميص ذى مربعات وعلى راسه قلنسوة نسائية . ذو لحية . الاحرى لحية مجعدة لاطول فيها ولا قصر واقف ينتظر شيئا .

سالته تايسيا بعد ان علقت السماعة :

— ماذا تريد ايها المواطن ؟

اتكا الرجل ذو اللحية على القاطع وقال بصوت اجش غير ثخين:

— سلام عليكم . انا صمصونوف . روبيرت بن افاناسى .

— تشرفنا بالمعرفة .

— المفروض ان تكون لى حوالة نقدية . من فيرخنيبيشورسك من فضلك ...

— لا توجد اية حوالة .

— كيف ... انت واثقة ؟

— اقول لك : لا توجد حوالة واحدة .

— راوح الرجل ذو اللحية فى مكانه فى تثاقل وخلع القلنسوة ومسح جبينه بالمنديل .

— اعملى معروف وافحصى بدقة . من المفروض حتما ان تكون حوالة ... صمصونوف للبى .

هزت تايسيا كتفها باستياء ولكنها مع ذلك تناولت من الرف رزمة رقيقة من الرسائل المتبقية وشرعت تقلبها على مهل .

وهنا ، الاحرى احست لا شاهدت ، كيف كان الرجل الواقف عند القاطع يتنفس انفاسا متلاحقة وكيف فتح فاه وكيف صار يحملق فى الرسائل التى كانت تايسيا تقلبها .

— ليس لك حوالة—لخصت القول والقت نظرة صارمة على



الرجل ذى اللحية .

ولكنه ظل واقفا عند القاطع ولم تتهدل الى كتفيه المشمعتين وطاطا راسه .

قالت تايسيا :

— معذرة . ولكن على ان اوزع الجرائد والبريد يغلق .

خرج الرجل ذاعنا . وعلقت تايسيا على الباب المصنوعة من الالواح قفلا ثقيلا وجرت على الدرجات ذات الصرير .

كان اليوم مشرقا جيد الطقس ، كانت اشعة الشمس تلطم الوجه مباشرة وهى تترشح عبر غيمة منفوشة . وكان النسيم الهاب من بيتشورا ينضح ببرودة بليلة . وكانت الخضرة الكثيفة من اشجار الشربين على الرابية تتخللها خضرة فاقعة من اشجار البتولا . وكانت هذه الخضرة كلها طرية طراوة الثلج الاول .

اوصلت تايسيا البرقية الى مجلس القرية . والبطاقة البريدية «تحية من كيسلوفودسك» الى الجدة لوركينا التى صارت من عادة زوجها الجد—مراقب المحمية—بعد ان بلغ به الكبر عتيا السفر الى المصايف : سواء الى علاج المفاصل بالطين او علاج السل بلبن الفرس ، طالما ان التذكرة مجانية . وسلمت تايسيا وزقة التبليغ «الكتب بالبريد» ليفيم دافيدوفيتش الممرض والذى راح يتسم من جديد باغلاق الايمان انه لرحل من اوست—اون فى وقت بعيد الى اى مكان قريب من مراكز المدينة لو كان فى استطاعته نقل الكتب التى تجمع منها لديه اكثر مما فى مكتبة المنطقة .

وحملت تايسيا رزمة الجرائد الى ادارة مزرعة «سيلا» . وفى الادارة ، فى الركن القصى كان يجلس المحاسب بورمالتوف تتوجه حزمات من الجودار النموذجى من غلة السنة قبل الماضية والتقط اول ما التقط جريدة المنطقة ، وفحصها من الامام ومن الخلف وعدا ببصره على الاعمدة وقال منشرحا :

— عظيم .

كان هذا يعنى ان مزرعة «سيلا» لم يرد لها اى ذكر فى هذا العدد من الجريدة .

مالت تايسيا تركض ركضا خفيفا ، ويداها منتشرتان قليلا ، على الدرب المنحدر . لقد ولدت الفتاة طويلة الساقين دقيقة الرسغين ضيقة الردفين . ومن محاسنها ايضا خصلة برونزية على الجبين وانف قسير حازم .

وها هو البريد من جديد ! ينتصب على الشاطىء بيت مبنى من جذوع الاشجار ذو ثلاث نوافذ . وعلى الدرجة لا يزال الرجل نفسه جالسا قابضا بيده على لحيته ومفرقا بين جزمتيه . يبدو ان هذا الرفيق مشاكس .

تساءلت تايسيا :

— وانت من الذى تنتظر ؟ ام بلا غرض ... تاخذ حماما شمسيا ؟

رد الرجل بصوت هامد :

— انا انتظر النقود . يجب ان تكون لى حوالة من فيرخنيبيشورسك . الى صمصونوف ... انا فى انتداب (مهمة)

قالت تايسيا :

— افهم . هنا فى وقت قريب ظل منتدب لا ادرى من اين ، يشرب الفودكا طوال اسبوع . وعندما شرب حتى الثمالة جاء ليرسل باخر روبل برقية : «ابعثوا تحت الحساب ...» الا انهم لم يرسلوا له اية نقود . رحل على المركب ...

نهض الرجل حازما . والان فقط ، فى النور ، وعندما قابلا وجها لوجه ادركت تايسيا ان هذا الشخص ذا اللحية لا يمكن باية حال من الاحوال ان يتجاوز عمره الخامسة والعشرين . لا اثر لاى اخدود على الجبهة الملوحة بالرياح . الوجنتان مفرجتان والعينان مشرقتان . مشرقتان جدا وفى هذه اللحظة باردتان جدا .

— اتدرين . لا شان لى بتاتا بصاحبك المنتدب هذا . انا من منظمة اخرى . وعلى العموم ...

توردت وجنتا صمصونوف اكثر سطوعا ولوح بيده علامة اللامبالاة وقعد من جديد على الدرجة .

مس الاسى قلب تايسيا . وقالت وهى تفتح القفل بلهجة احترام شديد :

— استطيع اقراضك روبلات ثلاثة من عندى . او حليبا مغليا ، اتريد ؟

ولكن هذا باعد بين حاجبيه غاضبا ! حين سمع صمصونوف كلماتها اصدر صوتا غريبا كما يصيح الدجاج والطرح على الدرجات واستغرق فى الضحك . حتى ان العتبات اهتزت من هذه القهقهة ، وعندما فتح صمصونوف عينيه كانتا غارقتين بدموع المرح . فتساءلت تايسيا :

— اجننت ؟

ودلفت الى البيت . وتبعها صمصونوف ، والان حين كان القاطع الخشبى يفصل بينهما اتخذت تايسيا من جديد مظهرا صارما . وعلت الجدية ملامح صمصونوف . جلس على المصطبة وفك جعبته .واخرج منها وريقات وراح يشرح الامر :

— اتدرين انا من البعثة الجيولوجية فى اون ... انا احمل كيرنات . هذه . كيف افسر لك ؟—اعمدة من الصخور المحطورة على العموم احجار . عشرون صندوقا . حملناها على الزوارق مائة وخمسين كيلومترا . ويجب الان شحنها على السفينة . ويجب دفع اجرة الزوارق والشحن . الاشخاص ينتظرون على الشاطىء للعودة الى بيوتهم .... خابروا من البعثة باللاسلكى الى المكتب كى يحولوا النقود الى هنا . خمسمائة روبل برقيا .

صفرت تايسيا صفيرا خافتا :

— برقيا ؟ واين هو التلغراف . فى اوست اون ؟ لا يوجد وارتبك الفتى :

— كيف ؟ انك امامى تسلمت برقية .

— تسلمت . هذه برقية . يمكن كتابتها باليد . اما التحويل البرقى فيحتاج الى جهاز يستقبل بنفسه على شريط . وهو غير موجود هنا .

— يعنى ...

— يعنى يجلبون تحويلك بالسفينة مع البريد .

— ومتى السفينة ؟

— ليلا اتجهت «دوستويفسكى» صاعدة . ستكون هنا غدا صباحا . اربع وعشرين ساعة الى فيرخنيبيشورسك ويوم ولنصف ايابا . ما لم تجلس على الرمل ، انخفض الماء ...

كانت عينا صمصونوف تنظران الى تايسيا بالستين ، عاتبتين وكانها هى تايسيا مذنبة فى ان اوست—اون لا يوجد فيها جهاز للتلغراف . وان نهر بيتشورا ضحل مبكرا .

— وما من حل اخر ؟—سالها بلهجة من يسال وهو عارف سلفا بالجواب .

— لا شىء .

نهض صمصونوف وخطا نحو الباب ناسيا القلنسوة النسائية على المصطبة .

وشيعت تايسيا بنظرة لا ابالية قفاه المحدودب العاجز ، ولكنها عندما شاهدت فى النافذة الوجه الفتى الغاضب والعابس المغطى بلحية غير فتية ، غمرها الاسى من جديد . كانت تفضل الاشخاص الغاضبين على سواهم وتثق بهم اكثر من ثقتها بالطيبين .

نقرت تايسيا على الزجاج :

— هلو ! تعال ! تعال اقول لك !..

رجع صمصونوف . باعدت تايسيا بين حاجبيها وسالت :

— ما هو لقب مدير مكتبكم ؟

— صولودوف .. وعلام تسالين ؟

— لا شىء . انتظر .

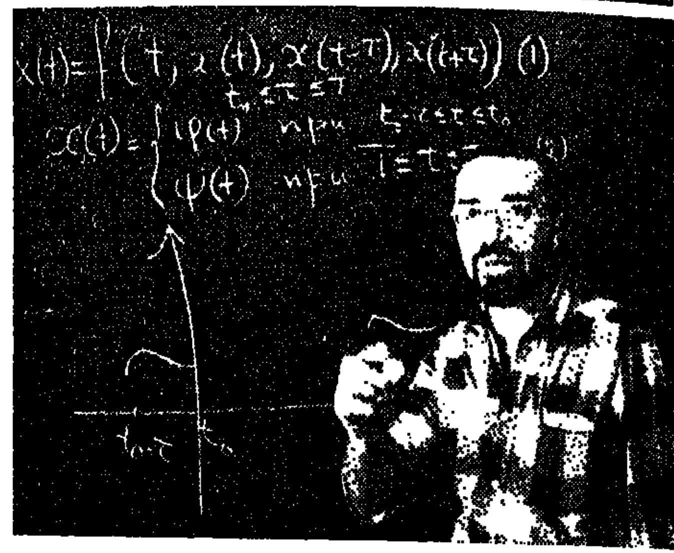
— لفت تايسيا ذراع التيلفون ورفعت السماعة .

(البقية فى العدد القادم)

الاختصاصيون.. نواة المستقبل



بداوى (من السودان) طالب الصف الثالث بمعهد الفيزياء والرياضيات بجامعة الصداقة



يقول الطالب الجزائرى بن سعيد حسين : «يؤسفنى ان اغادر موسكو ، فقد قضيت فيها افضل اعوام حياتى . فقد انهيت جامعة الصداقة عام ١٩٦٧ ثم بدأت اعد اطروحتى فى معهد موسكو لهندسة طرق السيارات ، كلية الرياضيات . وفى الثامن عشر من يوليو الماضى دافعت عن رسالتى ، وامل ان اعمل فى معهد الرياضيات فى جامعة قسطنطينة . وساذكر على الدوام الخوالى ورفاقى الذين درست معهم والذين ساعدونى فى اعدادى كعالم فى موسكو» .

قال الخريجون من جامعة باترس لومومبا للصداقة بين الشعوب فى حفلة اقيمت بمناسبة تخرجهم من الجنوبية . وقبل شهر اعتقل الجنود مشاعر الشكر والحب نحو الشعب السوفييتى الذى كان يرعانا رعاية ابوية هذه الاعوام ، ونحن واثقون بانفسنا وقوانا .

لقد تخرج من هذه الجامعة فى العام الجارى سبعمئة وتسعة وثلاثون اختصاصيا . وقال البروفيسور فلاديمير ستانيس عميد الجامعة فى الحفلة ان دفعة الخريجين الحالية متفوقة للغاية فقد حصل سدسهم على شهادة بدرجة «ممتاز» . وقد تخرج خلال الخمسة عشر عاما الماضية منذ افتتاح الجامعة حوالى اربعة الاف وثمانمئة خريج من ٩١ بلدا من البلدان النامية .

وقد توجه فى الحفل الى خريجى الجامعة باطيب التمنيات كذلك نيكولاى سوفينسكى نائب وزير التعليم العالى والثانوى المتخصص فى الاتحاد السوفييتى ويفغينى ايفانوف نائب رئيس اتحاد جمعيات الصداقة مع البلدان الاجنبية والبروفيسور ياكوف ترليتسكى رئيس قسم الفيزياء النظرية بالجامعة .

ثم جرى فى الحفل اول عرض للفيلم الوثائقى الملون الجديد الذى اخرجه ستوديو الافلام الوثائقية المركزى والذى كرس لطلبة الجامعة . وكان بين ابطاله اللبنانى ت . المصرى وقد ولد ت . المصرى فى عائلة عامل بناء فى قرية سليمة قرب بيروت ودرس فى الجامعة الهندسة الزراعية الكيميائية واصبح اختصاصيا فى زراعة الحمضيات الجامعة التى نغادر موسكو حاملين وكان ت . المصرى طالبا ممتازا وسيواصل دراسته كطالب دراسات عليا وقد قال : ساسافر الى لبنان لاقضى هناك عدة اسابيع فقط . ثم اعود الى موسكو للبدء فى العمل لمناقشة رسالة الدكتوراه فى المستقبل .

لقد تقاربنا اثناء دراستنا فى الجامعة والف الشبان والشابات من مختلف انحاء كوكبنا جماعة اممية موحدة واريد ان اذكر كمثال حدثا اصبح معروفا بين جميع طلبة الجامعة .

لقد كان بين المدعوين لحضور الاحتفالات بالذكرى الخامسة عشرة لتاسيس الجامعة مواطنى احمد مراد الذى تخرج من الجامعة عام ١٩٧١ ويعمل احمد مراد قرب حدود لبنان الجنوبية . وقبل شهر اعتقل الجنود الاسرائيليون الطبيب الشاب ونقلوه بالقوة الى اسرائيل بغية تخويفه وارغامه على التخلى عن معالجة السكان ولكن بفضل مطالبة الراى العام العالمى وجامعتنا العزيزة اضطر المعتدون الى الافراج عن احمد مراد . وهو يواصل الان عمله الانسانى بين فلاحى وفقراء جنوبى لبنان . هاهم الوطنيون الاشداء الذين تربيهم جامعتنا .

من اجل الشعوب

لقد اسست جامعة الصداقة بين الشعوب لمساعدة الشباب من الفئات غير الميسورة من البلدان النامية على الحصول على التعليم العالى . واصبح كثير من خريجيها اول خبراء يحملون شهادات التعليم العالى فى سلالتهم .

وقد قال ليوبولد لينغولينى من غابون : ان اثنين فقط من عائلتى التى يبلغ عدد الاطفال فيها عشرة اشخاص ، استطاعا الحصول على التعليم العالى . فاصبحت اختى الكبيرة طبيبة للاطفال بفضل منحة من الصليب الاحمر ، اما انا فصرت اختصاصيا فى الحقوق الدولية اذ تخرجت من كلية الاقتصاد والحقوق بجامعة الصداقة بين الشعوب واظن ان والدى وهو موظف عاد يعيش فى مدينة ليبرفيل ، يفتخر الان جدا بان ابنه حصل على الشهادة السوفييتية . واضاف ليوبولد يقول فى حزن : انى اتعجب كيف مضى الوقت بمثل هذه السرعة . لقد وصلت الى بلادكم وانا صبى واغادرها وانا رجل ولايقتصر الامر على انى كبرت وحصلت على الشهادة الجامعية—مع ان ذلك شىء مهم—ولكن من الاهم انى رايت فى بلادكم كيف تتحقق افكار الاممية البروليتارية . فقد تعرفت خلال ٥ اعوام ونيف بابناء اكثر من مئة قومية وثقافاتهم وعاداتهم وتقاليدهم . واظن انكم تتفقون معى اذا قلت بان زيارة جميع الدول التى يعيش فيها معارفى من الذين يدرسون فى موسكو تكلفنى مبلغا لا استطيع ان اجمعه طيلة حياتى كما تستغرق مدة اكبر من حياتى ضعفين .

هذا وستخرج جامعة الصداقة بين الشعوب دفعة جديدة من الاختصاصيين الشباب عام ١٩٧٧ لان مدة الدراسة فى الجامعة ستكون اطول نتيجة ادخال برامج دراسية موسعة .

سموروودينوف

من اليسار الى اليمين : ابراهيم عارف (من سوريا) ، ولؤاد جورج (من لبنان) ، وجميل عبد الدائم (من لبنان)

اخبار الحياة الثقافية

* تحظى مؤلفات المفكرين والشعراء والفلاسفة الشرقيين القدماء باهتمام القراء السوفييت الكبير والدائم . ومنذ ١٥ عاما ودار النشر «ناوكا» (العلم) فى موسكو تصدر سلسلة من «الكتابات الشرقية» وصدر حتى الان حوالى ٨٠ مؤلفا من بينها «ارباتيفارى» النموذج البارز للادب الهندى القديم الذى يتضمن مختلف الحكايات وتفسيرات الاساطير والطقوس القديمة . وقد صدرت كذلك ٩ مجلدات من ملحمة «الشاهنامه» (كتاب الملوك) للفردوسى الذى عاش فى القرن العاشر واستخدمت عند اعداد القصيدة للنشر المخطوطات القديمة من مكتبة المتحف البريطانى فى لندن ومكتبات القاهرة .

* «مدينتى وانا» هذا هو عنوان المعرض الدولى لرسوم الاطفال الذى افتتح فى مدينة بيتروزافودسك عاصمة كاريليا السوفييتية . ويعرض هناك اكثر من مئتى رسم للفنانين الصغار من المدينة والمدن المتاخية معها نويبرالدينبورغ (المانيا الديموقراطية) ولاروشيل (فرنسا) وفاركاوس (فنلندا) .

ولقد ظهرت فكرة تنظيم المعرض فى هذا الموضوع لدى التلامذة اعضاء نادى الصداقة الاممية فى بيتروزافودسك .

* اشتهرت مقاطعة فورونيج منذ الزمن القديم باغانيها الشعبية الفكاهية والعاطفية وتلك التى ترافق مراسم الزفاف والرقصات الجماعية وقد سجل طلبة كلية الاداب بجامعة فورونيج حوالى عشرين الف لحن شعبى قديم فى اغانى نهر الدون . وتضم افضلها «مجموعة الاغانى الشعبية فى مقاطعة فورونيج» التى صدرت منذ وقت غير بعيد .

ومنذ ربع قرن وهواة الفولكلور الذين تضمهم الحلقة التى نشات لدى الكلية يجمعون ويدرسون الفن الشعبى الذى تتناقله الاجيال . وخلال هذه الفترة اشترك اكثر من الف طالب فى البعثات العلمية التى كانت تطوف القرى البعيدة لجمع الامثال الشعبية والحزورات . كما نشرت الحلقة مجموعة من الرباعيات الشعبية . ويبلغ طول الشريط الذى سجلت عليه اصوات الراويات الشعبيات بضعة كيلومترات .

ويتحول ولع بعض الطلبة بالفولكلور الى تخصصهم فيه . ومنحت وزارة التعليم العالى والثانوى المتخصص مؤخرا ستة طلبة اعدوا مجموعة من الرباعيات الشعبية الروسية الميداليات الخاصة «لقاء افضل عمل طلابى» . وناقش كثير من المشتركين فى البعثات العلمية رسالات الدكتوراه فى مواضيع الفولكلور .

* لقد صنع الحرفيون الروس المهرة سماورات عديدة تعجب باشكالها الجميلة المختلفة ، غير ان السماور الجديد فريد من نوعه فقد صنع من الخزف الصينى . وهو يشبه مزهرية جميلة انيقة ويبلغ ارتفاعه نصف متر ويتسع لاربعة ليترات ونصف ليتر من الماء . وتجرى تدفئة الماء فيه بواسطة الكهرباء . وقد صنع هذا السماور اليكساندر يوريسوف وهو من ابرز فنانى مصنع الخزف الصينى فى مدينة لينينغراد الذى يحمل اسم لومونوسوف . واستغرق صنع هذا السماور النجيب عامين . وهو اول سماور صنع من الخزف ولا مثيل له فى العالم . وقامت الرسامة بيلوزفا—ميخاليوفا بزخرفة هذا السماور وهى خبيرة كبيرة فى الرسم على الخزف الصينى وزينت الرسامة بالزخارف الجميلة ايضا طقم الشاى التابع للسماور ، بما فيه الفناجين وصحونها والابريق لتحضير الشاى والصينية .

وتقرر وضع السماور الفريد فى متحف المصنع الذى يوجد فيه كثير من التحف من الخزف الصينى التى ابدعها صانعو الخزف الروس المهرة ابتداء من القرن الثامن عشر . وكان ذلك المصنع من المصانع الاولى التى شرعت فى صنع الاوانى من الخزف الصينى فى اوروبا .

* عثر علماء الاثريات من مدينة فولغوغراد اثناء الحفريات فى احد التلال القديمة على مقبرة مقاتل سرماتى عاش فى القرن الثالث قبل الميلاد وكانت فى المقبرة تماثيل ذهبية لفهود مرصعة بالفيروز وغيرها من القطع الفنية . وهذه اول مقبرة قديمة اكتشفت فى المقاطعة . ويمكن ذلك من القول ان قبائل الرعاة كانت تسكن هذه المنطقة فى العهد الحجرى النحاسى . واكتشف العلماء فى المقبرة نفسها اناء ابيض مطليا بالمينا والذى لا يفقد لونه ابدا ، واسلحة واشياء اخرى من اسيا الوسطى . والى جانبها جرة ماء من سهوب كوبان .

ويلقى العلماء احيانا فى المقابر القديمة التى تمتد على شكل تلال من مدينة فولجسك الى استراخان على اشياء مصنوعة فى المستعمرات اليونانية القديمة التى كانت واقعة على سواحل البحر الاسود وفى دولة البلغار القديمة . وتمكن دراسة هذه الاثار العلماء من فتح صفحة جديدة فى تاريخ الشعوب التى كانت تعيش على ضفاف نهر الفولغا .

الرياضة من اجل السلام والصداقة بين الشعوب



من الجماهيرية الى المهارة



بقلم اناتولى كوليسوف

نائب رئيس لجنة التربية البدنيــة والرياضـــة فى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتى

كانت التربية البدنية والرياضة تسلية لزمرة محدودة من الناس وفى احسن الحالات لاصحاب الامتياز فى روسيا ما قبل الثورة . الا انها اصبحت فى متناول الشعب باسره وتحولت الى حركة جماهيرية حقيقية تؤدى وظيفة اجتماعية هامة الا وهى تقوية صحة الكادحين والجيل الصاعد من الناس وتكوين المظهر الخلقى لدى المواطنين السوفييت وتهذيبهم وصقل الصفات الضرورية للعمل المثمر ذى المردود العالى والدفاع عن الوطن .

خمسون مليونا من الناس يمارسون الرياضة البدنية بصورة منتظمة–ان ذلك اكثر من برهان ساطع على مفهوم وموضع التربية البدنية فى حياة المجتمع السوفييتى .

ان سهولة ممارسة الرياضة البدنية من قبل المحترفين وغير المحترفين من الناس على اختلاف اعمارهم تعتبر احد المبادىء الرئيسية فى نظام التربية البدنية السوفييتية .

وهكذا فان تطبيق المجموعة الجديدة فى التمارين الرياضية فى يناير (كانون الثانى) سنة ١٩٧٢ «تهيئا للعمل والدفاع عن الاتحاد السوفييتى» تتكون من خمس مراحل اعدت كل مرحلة منها لتلائم مجموعة معينة من الاعمار ابتداء من السن العاشرة حتى السن الستين من العمر .

مجموعات خاصة

ان معدل الذين يؤدون تلك التمارين «العمل والدفاع عن الاتحاد السوفييتى» فى بلادنا يصل الى ١٢–١٣ مليونا من الاشخاص فى السنة . ولقد اعدت كذلك مجموعة خاصة من التمارين ويجرى العمل بها فعلا ، للعاملين فى حقول العمل المختلفة كعمال التعدين وعمال السكك الحديدية او الذين يصرفون جهدا فكريا اخذا بنظر الاعتبار نوعية النشاط الذى يقومون به .

وتتسع مسبح لنمو اقبال المواطنين على ممارسة الرياضة البدنية تهيئة الكوادر الخاصة بذلك وتتطور اشكال واساليب ممارستها وتهيأ لها قواعد مادية مناسبة .

ويعمل فى الوقت الراهن فى البلاد اكثر من ٣٦٠ الف اخصائى فى مجال التربية البدنية والرياضة وما يقرب من ٨ ملايين من المدربين المتطوعين وتهيء هؤلاء مؤسسات خاصة للرياضة البدنية ، فهناك فى البلاد ٢١ معهدا للتربية البدنية وعشرات من الكليات فى الجامعات والمؤسسات التربوية العليا .

هنالك معاهد خاصة للبحث العلمى فى موسكو وليننغراد وكييف وتبليسى الى جانب مؤسسات البحث العلمى فى اكاديمية العلوم الطبية للاتحاد السوفييتى التى تدرس المشاكل العلمية المتعلقة بالتربية البدنية والرياضة .

وتحظى التربية البدنية للجيل الصاعد باهتمام خاص . والى جانب الممارسة الحتمية للرياضة فى المدارس فان الرياضيين الاحداث يستطيعون الاستمرار فى تطوير قابلياتهم الرياضية فى المدارس الرياضية الخاصة بالاطفال والاحداث التى يزيد عددهم فى الوقت الحاضر على اربعة الاف مدرسة .

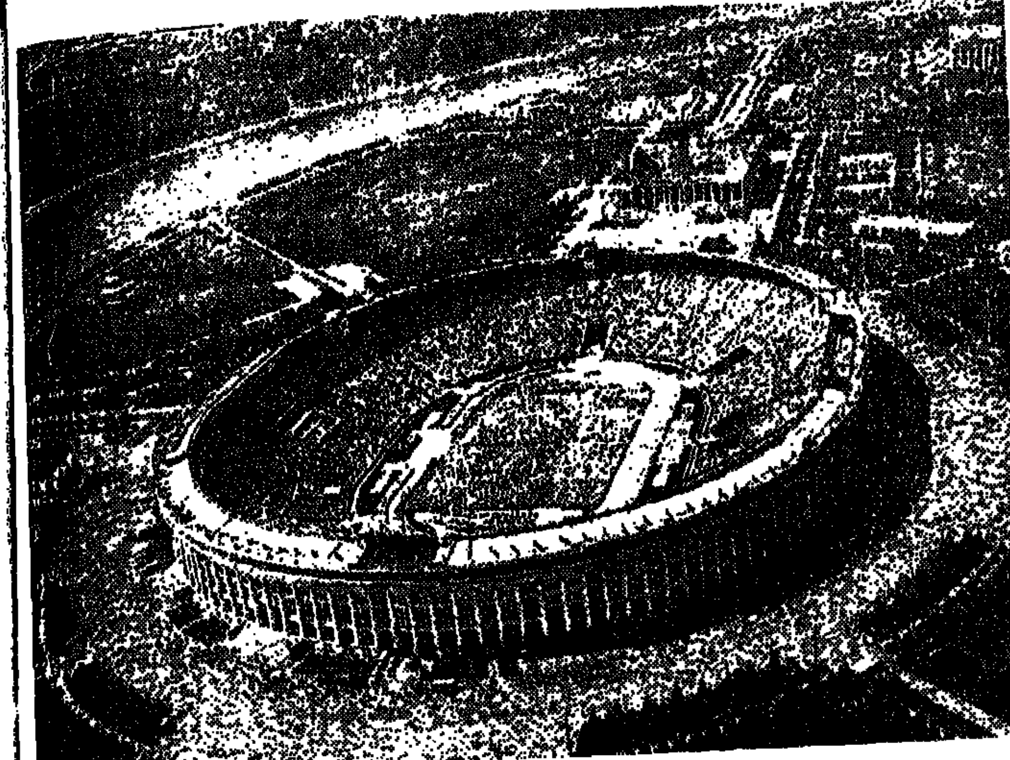
مسابقات جماعية

تجرى فى بلادنا مرة كل اربعة سنوات دورة (سبورتاكياد) لشعوب الاتحاد السوفييتى كاستعراض لما حققه تطور التربية البدنية والرياضة وتبدا هذه الدورة بمسابقات جماعية فى الجمعيات الرياضية والمؤسسات الصناعية والتعاونيات الزراعية والمعاهد الدراسة والحاميات العسكرية ومن ثم تستمر فى المناطق والمقاطعات والجمهوريات وتنتهى بالمسابقات النهائية بين اقوى الفرق الرياضية للجمهوريات الاتحادية ومدينتى موسكو وليننغراد .

فى يوليو (تموز) من هذه السنة ستلخص نتائج السبورتاكياد الصيفى السادس لشعوب الاتحاد السوفييتى المخصص لذكرى تحطيم المانيا الهتلرية فى الحرب الوطنية الكبرى سنة ١٩٤١–١٩٤٥ . وتجرى مسابقات السبورتاكياد فى كل انواع الالعاب الاولمبية و١٥ نوعا من العاب الفن العسكرى يشترك فيها ٨٠ مليونا من الرياضيين فى جميع مراحلها ، ومئات من المنظمات الرياضية وملايين من الملتحقين الجدد فى الممارسة المنتظمة للرياضة .

هناك حقيقة اخرى مهمة وهى ان دورة الالعاب السبورتاكياد قد عكست بصورة شاملة الاتجاه الاساسى لنمو الرياضة السوفييتية ، وايدت شعارها الرئيسى «من الجماهيرية الى المهارة» ان الدورة السادسة للسبورتاكياد اصبحت بروفة عامة للرياضيين السوفييت قبيل الدورة الحادية والعشرين للالعاب الاولمبية فى مونتريال . ان هذه الدورة هى السادسة بالتوالى التى يشترك فيها الرياضيون السوفييت .

لـــــود ان نعيد الى الاذهان ان الرياضيين السوفييت حققوا نجاحات باهرة فى الدورة الاولمبية السابقة . لقد حصلوا على ٢١١ مدالية ذهبية و١٧٨ مدالية فضية و١٦٩ مدالية برونزية–بناء على هذه الدلائل فانهم يتقدمون على الفرب المنافسين لهم وهم الرياضيون الامريكان .



ملعب لينين المركزى فى لوجنيكى ، ولشاهد الساحة المركزية التى تتسع لمئة الف متفرج



قناة التجذيف فى كريلاتسكى ، ولشاهد الرباعى الفائز وهو يحيى المعجبين



لقاء فريق موسكو بكرة الطائرة مع فريق طاجيكستان فى المهرجان الرياضى العام



ظروف ملائمة للالعاب الاولمبية

فى اواخر فبراير شكلت فى موسكو لجنة تنظيمية للالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ والتى ستجرى بموجب قرار دورة اللجنة الاولمبية العالمية فى العاصمة السوفييتية .

واجرى مراسل الصحيفة شفرين حديثا مع اليكساندر غريسكو السكرتير المسئول للجنة التنظيمية وطلب اليه ان يجيب على عدد من الاسئلة .

س : مضى اقل من نصف عام على تشكيل اللجنة التنظيمية فماذا قدمت خلال هذه الفترة ؟

ج : لقد قامت اللجنة باعمال ليست بالقليلة ، ولكنى اريد ان اتناول قبل كل شىء قوام اللجنة التنظيمية انها تضم اعضاء الحكومة والمسئولين الكبار فى الوزارات والشخصيات الاجتماعية والرياضية والعلماء والبناة الخ . وذلك دليل على مدى الاهمية التى تعيرها السلطات السوفييتية الى اجراء الدورة الاولمبية فى بلد اشتراكى لاول مرة واتخذنا مكتبا تنفيذيا وهيئة رئاسة للجنة التنظيمية يراسها ايغناتى نوفيكوف نائب رئيس مجلس الوزراء فى الاتحاد السوفييتى .

ويضم جهاز اللجنة خبراء محنكين فى مسائل البناء الرياضى وتنظيم واجراء مباريات رياضية كبيرة، وفى الاتصالات الدولية الخ . وتم تشكيل ١٧ لجنة دائمة كلفت بدراسة ومعالجة جميع القضايا المتعلقة باعداد الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ واجرائها .

ويجدر بالذكر ان الاستعدادات للالعاب الاولمبية تعتبر فى بلادنا قضية يهتم بها الشعب كله ، ويهتم هواة الرياضة السوفييتيون بالاستعدادات لها من جميع الجوانب .

لقد قدمنا تقريرا الى اللجنة الاولمبية العالمية فى دورتها الجديدة فى لوزان فى اواخر مايو الماضى ، واستقبل اعضاء اللجنة بحرارة ذلك الحماس الذى اثاره بين المواطنين السوفييت قرار اللجنة باجراء الدورة الاولمبية الجديدة فى موسكو .

س : ما هى المسائل التى تحلونها الآن فى المرحلة الاولى الاستعدادات ؟

ج : تم وضع برنامج الالعاب ومواعيدها مبدئيا وسوف تستمر الالعاب فى موسكو ١٦ يوما فيما بين النصف الثانى من يوليو والثلث الاول من اغسطس .

وستجرى المباريات فى ٢٤ نوعا من انواع الرياضة . وعدا موسكو ستقام مباريات الدورة الاولمبية فى تالين حيث ستجرى المسابقة بين الزوارق الشراعية . ويتوقع ان تقام مباريات كرة القدم عدا موسكو فى ليننغراد وكييف ومينسك .

ان المسالة الهامة للغاية التى توجه اللجنة التنظيمية اهتماما كبيرا لها انما هى اعداد الاقتراحات حول بناء المنشآت الرياضية وغير الرياضية المخصصة للالعاب الاولمبية .

ورغم انه تتوفر فى موسكو الان امكانيات كبيرة فى هذا المجال فانه يجب القيام باعمال البناء وغيرها من انواع العمل لخلق اكثر الظروف الملائمة للرياضيين والضيوف والجمهور اثناء الالعاب الاولمبية فى موسكو .

الملاعب والقاعات الرياضية

وفيما يخص بناء المنشآت الرياضية واعادة بنائها فيجب القول اننا نسعى قبل كل شىء الى استغلال الملاعب والمسابح والقاعات الرياضية الموجودة فى موسكو الى اقصى حد .

وقد اخذنا بعين الاعتبار تمنيات اعضاء اللجنة الاولمبية العالمية ورؤساء الاتحاد الدولى الذين يطالبون بان تكون كل المنشآت الرياضية ملائمة تماما لاجراء المباريات نوعيا وتكنيكيا وان تتوفر فيها ظروف الراحة . وسيبنى فى مختلف انحاء المدينة مثل شارع مير وضاحية كريلاتسكويه وحى ازمايلوفو عدد من المجمعات الرياضية التى ستوضع بعد انتهاء الالعاب الاولمبية فى متناول هواة الرياضة السوفييت .

اما البلدة الاولمبية فيتوقع على مقربة من ملعب لينين المركزى الذى سيكون نواة لاجراء المباريات وستجرى فى هذا الملعب مراسم افتتاح الدورة الاولمبية عام ٨٠ واختتامها .

وقد تكون البلدة الاولمبية مجموعة من المساكن وكل مايلزم من الخدمات الثقافية والطبية والتكنيكية والقاعات الرياضية اللازمة للتدريبات .

وسيستقبل اهالى موسكو الضيوف الذين سيصلون الى عاصمتنا لمشاهدة المباريات بضيافة روسية تقليدية وستخصص لاقامتهم الفنادق الموجودة فى المدينة كما ستبنى فنادق جديدة ومخيمات (كامبينغ) وموتيلات وبانسيونات .

س : هل تتبادلون التجربة مع العواصم الاخرى التى اجريت فيها الألعاب الاولمبية ؟

ج : لقد درسنا بانتباه دقيق تجربة طوكيو وميونيخ فى اجراء الدورة الاولمبية ويساعدنا كثيرا ما اكتسبناه من التجربة حين كنا نراقب اعمال زملائنا فى مونتريال .

الرياضة فى بلادنا.. والاولمبياد ارقام وحقائق

* خرج الرياضيون السوفييت لاول مرة الى حلبة الاولمبياد عام ١٩٥٢ واشترك ممثلو الرياضة السوفييتية بعد ذلك فى جميع الالعاب الاولمبية .

* اشترك فى فرق الاتحاد السوفييتى ، التى خاضت الالعاب الاولمبية ، ممثلو كل الجمهوريات الاتحادية .

* يوجد ضمن الرياضيين السوفييت اربعة رياضيين اشترك كل منهم فى خمس دورات اولمبية . وهؤلاء هم ، الرياضى فى العاب القوى ايغور ديبر اوهاليسيان والرياضيون فى مباريات اليخت فيدور شوتكوف، وتيمير بينيفين وكونستانتين ميلفونوف . وقد خاض شوتكوف وميلفونوف المباريات الاولمبية فى اعوام ١٩٥٢ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٠ ، ١٩٦٤ ، و١٩٦٨ اما ديبر اوهاليسيان وبينيفين ففى اعوام ١٩٥٦ ، ١٩٦٠ ، ١٩٦٤ ، ١٩٦٨ و١٩٧٢ .

* فاز الرياضيون السوفييت فى الالعاب الاولمبية بـ٢١١ ميدالية ذهبية و١٧٨ فضية و١٦٩ برونزية . وحاز ١٩٠ رياضيا سوفييتيا على لقب بطل الاولمبياد سواء على انفراد او ضمن فريقه .

* لقد سجل الرياضيون السوفييت انتصارات فى جميع انواع الالعاب الاولمبية ، ما عدا الرماية بالقوس وكرة اليد (واللتان ادخلتا ضمن برنامج الالعاب فى سنة ١٩٧٢ فقط) .

* من بين جميع الرياضيين فى الوقت الراهن ، تملك لاعبة الجمباز السوفييتية لاريسا لاطينينا اغنى مجموعة فى الجوائز الاولمبية . فقد حصلت فى العاب ١٩٥٦ ، ١٩٦٠ و١٩٦٤ على ٩ ميداليات ذهبية و٥ فضية و٤ برونزية .

* لقد منح ٢٤ رياضيا سوفييتيا–ابطال الاولمبياد–جوائز لينين . وقد حصل على هذه الجائزة التى هى اعلى جائزة حكومية كل من فاسيلى اليكسييف (رفع الاثقال) واناتولى بوغداتوف (الرمى) وبيتر بولوتنيكوف (العاب القوى) وفاليرى بورزوف (العاب القوى) ويورى فلاسوف (رفع الاثقال) واركادى فوروبيوف (رفع الاثقال) وفيكتور كابيتولنوف (سباق الدراجات) وايوغاليس كوتكاس (المصارعة) وفيرا كريبكينا (العاب القوى) وفلاديمير كوش (العاب القوى) ولاريسا لاطينينا (الجمباز) واليكساندر ميدفيد (المصارعة) وفالينتين موراتوف (الجمباز) وايغور نيتو (كرة القدم) ولبودميلا بينايفا (التجديف) وتمارا بريس (العاب القوى) واناتولى روشين (المصارعة) وفيكتور ساليف (العاب القوى) واناتول سيريدينا (التجديف) وفيكتور تشوكارين (الجمباز) وروبيرت شافلاكادزى (العاب القوى) وغينادى شاتكوف (الملاكمة) وبوريس شاخلين (الجمباز) وليف ياشين (كرة القدم) .

* لم يعرف رافعو الاثقال السوفييت من الوزن الثقيل الفشل على المنصات الاولمبية . لقد انطلقوا الى هذه الالعاب اول مرة عام ١٩٦٠ حيث احرز يورى فلاسوف انتصارا ملموسا . وقد ترج ليونيد جابوتينسكى فى اولمبياد ١٩٦٤ و١٩٦٨ كاتوى السنان . اما فى سنة ١٩٧١– فقد تلقف هذا الصدور فاسيلى اليكسييف .

* فاز رياضى واحد فقط ثلاث مرات بالاولوية الاولمبية فى التجذيف الاكاديمى الانفرادى . وهذا الرياضى هو ممثل الاتحاد السوفييتى فياتشيسلاف ايفانوف .

* ان المصارع الوحيد الذى اصبح بطل الاولمبياد ثلاث مرات ، هو المصارع السوفييتى اليكساندر ميدفيد .

دوائر موسكو الاولمبية

شارع فوزكى ، ٢٢–أ . بعد فترة سيكون هذا العنوان معروفا من قبل هواة الرياضة السوفييت والاجانب .

اذ ستحل فى هذه الدار العريقة التى تقع فى وسط المدينة اللجنة التنظيمية للالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٠ .

واعلن عن مسابقة على نطاق الاتحاد السوفييتى لرسم شعار الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٠ . ويساهم فى هذه المسابقة ، فضلا عن الفنانين والمعماريين المحترفين ، كل من يرغب وتقدم كل يوم مئات الاقتراحات بالرغم من ان المدة النهائية للمسابقة هى الاول من يناير عام ١٩٧٦ .

ان قلة من مدن العالم تمتلك قاعدة رياضية مثل موسكو ، اذ يوجد حاليا فى العاصمة السوفييتية ٦٩ ستادا و٢٣٠ قاعة للجمباز و٢٢ حوضا للسباحة و١١١ ساحة لكرة القدم و٦ قصور للرياضة . وباستطاعة موسكو الان تنظيم مباريات يساهم فيها ١٥ الف رياضى .

وسيفتتح اولمبياد عام ١٩٨٠ فى ملعب لينين المركزى فى لوجنيكى ، وستجرى هنا العاب القوى وكرة القدم–النهائية وشبه النهائية– وسيتبارى الخيالة على الجائزة الكبرى .

وستبارى الجمبازيون فى قصر الرياضة ، وستجرى مباراة فى مصارعة الدزودو . وسيخصص الملعب الصغير فى لوجنيكى لكرة الطائرة اما حوض السباحة فسيخصص لكرة الماء .

وسيكون باستطاعة سكان موسكو وضيوفها مشاهدة مباريات كرة القدم فى ستاد دينامو . وسيتبارى رياضيو الهوكى على ملعبين اخرين معروفين جيدا من قبل متفرجينا وهما : ملعب الطلائع الصغار وملعب نادى الجيش الرياضى . اما ستاد «لوكوموتيف» فسيخصص لكرة القدم .

تالين–الزوارق «فولادو»

